اليوم ، مظاهرة السلطات المحلية العربية من أجل حقوقها

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 162/41 - 19.11.1984 - Price: 145 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

● بيرس يتدخل شخصياً لحل أزمة بلدية كريات شمونة فيما تتخبط السلطات المحلية العربية في أزمة مماثلة ولا يحرك المسؤولون ساكناً لايجاد حل لها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية - تجري أمام مبنى الكنيست، بعد ظهر اليوم (الاثنين)، المظاهرة الاحتجاجية لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية وممثلي مستخدميها، وذلك تنفيذاً لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٨٤/١١/٥ والذي بحثت فيه الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية.

وتجري هذه المظاهرة عشية اللقاء، المتوقع عقده غداً (الثلاثاء)، بين رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بصفته قائماً باعمال وزير الداخلية وبين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وهو اللقاء الذي تم تعيينه عشية الاجتماع المذكور للرؤساء وذلك بعد ان نفد صبر السلطات المحلية العربية من وعود المسؤولين في وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية وبعد تفاقم الازمة المالية في المجالس المحلية العربية والتي ادت الى اضراب المستخدمين في عدد من السلطات المحلية وفي مركزها بلدية الناصرة ومجلس ام الفحم حيث يعلن مستخدموها الاضراب المفتوح عن العمل منذ حوالي الشهر، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم.

ومن ناحية ثانية عقد، رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مساء أمس، إجتماعاً مع رئيس بلدية كريات شمونه تم فيه التباحث حول سبل وقف الاضراب المتواصل في البلدية، منذ أسبوع. ويأتي هذا الاجتماع ليثبت، من جديد، التوجه العنصري الرسمي ازاء السلطات المحلية العربية فحين يتعلق الامر بها يتواصل الاضراب لمدة أشهر دون أن تحرك السلطات ساكناً.

وفي بلدة «نتيفوت» في الجنوب أعلن مستخدمو المجلس المحلي عن تصعيد الاضراب التباطؤي، الذي اعلنوه احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويطالب مستخدمو المجلس بدفع رواتبهم كاملة فوراً مع ربطها بجدول الغلاء، شرطاً أول لوقف الاضراب والعودة الى العمل.

٦ آلاف معتقل منذ فرض الأحكام العرفية في تشيلي

● سانتياغو - الوكالات - أبعدت سلطات النظام الدكتاتوري في تشيلي، مؤخراً، خمسين شخصاً آخر الى مناطق البلاد النائية، كما قام جيش وبوليس الطغمة الحاكمة بسلسلة أخرى من الملاحقات والمداهمات والاعتقالات.

هذا ووصل عدد المعتقلين، منذ أن أعلن السفاح بينوشيت فرض الأحكام العرفية في البلاد في السادس من الشهر الجاري، الى ٦ آلاف شخص.

«الجبهة» تطالب الكنيست باحقاق حق مشردي برعم في العودة

● مجلسا «معليه يوسف» و«مروم هجليل» الاقليميان يعلنان عداءهما لحق مشردي برعم وأقرث في العودة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت «الجبهة» الكنيست باجراء بحث عاجل حول

● البقية على الصفحة ٢ ع ٣ ●

في جلسة الحكومة، امس:

موداعي يقدم خطة لفصل ١٤ ألف مستخدم في الدوائر الحكومية وإغلاق مئة مدرسة!

■ وزير العمل: خطر البطالة يتهدد ٢٠ ألف عامل ■

● القدس بعد جلسة طويلة صاخبة ، حفلت بالمواجهات الحادة والكلمات النابية ، أقرت الحكومة ، أمس ، اقتراح رئيس الحكومة ، شمعون بيرس ، تعيين لجنة وزارية مكونة من اربعة وزراء تكون مهمتها الاجتماع بكل الوزراء والتباحث معهم حول التقليصات الاضافية المتوقع اجراؤها في ميزانية كل وزارة .

وذكر راديو اسرائيل ان الحكومة لم تحدد ، في جلستها أمس ، إطار التقليص في ميزانية كل وزارة ولكن مصادر رسمية ذكرت ان المبلغ المقترح تقليصه يقدر بـ (٥٥٠) مليون دولار .

وبالنسبة للتقليص في ميزانية وزارة الدفاع - أضاف راديو اسرائيل - فإن الحكومة ستعقد ، في الاسبوع القادم ، جلسة غير عادية لها لبحث الموضوع .

هذا واستمعت الحكومة ، في جلستها أمس ، الى تقرير قدمه وزير المالية ، يتسحاق موداعي .

● عشرات المصانع والشركات تفصل مئات العمال وتهدد بفصل مئات آخرين ● مستشفى «بوريا» (طبريا) قد يغلق أبوابه ●

حول برنامج التقليصات المقترح اجراؤها ، وذكرت مصادر رسمية ان هذا البرنامج يعتمد على فصل (١٤) ألف مستخدم حكومي من مختلف الدوائر والوزارات ، بينهم (٤) آلاف معلم و (٤) آلاف من مستخدمي السلطات المحلية و (٤) آلاف من الوزارات المختلفة .

إلا ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي ذكر في حديثه انه ينبغي على الحكومة الاستعداد لاحتواء (٢٠) ألف عاطل عن العمل قد يعلن عن فصلهم قريباً ولذلك ، قال الوزير ، يجب التشديد في قضية دفع التعويضات للمفصولين عن العمل .

هذا ونشرت صحيفة (دفار) ، يوم الجمعة الماضي ، بنود برنامج التقليصات المقترح والذي يتضمن :

● اغلاق مئة مدرسة في مختلف انحاء البلاد ! ● اغلاق مستشفى «بوريا» في مدينة طبريا ونقل اقسامه الى المستشفيات في العفولة وصفد. (ولكن وزير الصحة، مردخاي غور، نفى هذا النبأ في وقت لاحق، امس الأول (السبت). ● وقف المعالجة لحوالي (١٥) الف طالب بحاجة الى رعاية خاصة ● فصل ألفين من جنود الخدمة العاملين بالاجرة.

ويذكر ان الطاقم الوزاري الاقتصادي كان رفض، في نهاية الاسبوع الماضي، بحث الموضوع لأن التقليصات المقترحة لم تبحث مع الوزارات المختصة. وتجدر الاشارة الى ان البرنامج لا يقترح بديلاً للعمال المفصولين على الرغم من ان الحكومة تتحدث عن برنامج شامل يستطيع المفصولون، في اطاره، تغيير مهنتهم والاندماج في فرع الانتاج (!!)

وبحث الحكومة في الجلسة نفسها، البرنامج الذي أعدته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمواجهة أزمة البطالة الخانقة التي بدأت تتفشى في مختلف فروع الاقتصاد في البلاد.

وتأتي خطوة الحكومة، هذه، لتؤكد عمق الأزمة. ويذكر ان أوساطاً حكومية تقدر عدد العاطلين، حتى نهاية السنة الجارية، بـ ١٢٠ ألفاً. إلاّ أن التطورات الاقتصادية والأرقام التي تذكرها مجالس العمال في مختلف المدن والقرى في البلاد تشير الى ان أزمة البطالة تتخذ ابعاداً

● البقية على الصفحة ٢ ع ١ ●

في اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست :

«الجبهة» : ينبغي التصدي لخطة وزارة المالية الكارثية

● اوقفوا ممارسات القمع ضد أهالي «الدهيشة» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس (الأحد)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول أعمال الكنيست.

وطالب الاقتراح الأول ببحث خطة وزارة المالية القاضية بفصل ١٤ ألف مستخدم حكومي وإغلاق مئة مدرسة وإغلاق مستشفى «بوريا» في طبريا. ودعت «الجبهة» الحكومة الى الامتناع عن تنفيذ هذه الخطة، التي تنزل أشد الأضرار بالفئات المتوسطة والفقيرة.

وطالب الاقتراح الثاني ببحث خطر قيام الإدارة الأمريكية بشن عدوان على نيكاراغوا، كي توجه الكنيست نداء الى هذه الادارة بالامتناع عن هذه الخطوة المغامرة، التي تهدد سلام العالم بالخطر.

وفي الاقتراح الثالث طالبت «الجبهة» برفع الحصار عن مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين وبوقف ممارسات القمع ضد الأهالي، التي تنفذها قوات الجيش وسوائب المستوطنين.

هذا وستبحث الكنيست، اليوم، قضية هدم بيوت سكان منطقة «الجفتلك» المحتلة، بناء على اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي.

كلمة الاتحاد

هذا «الغذاء الروحي» الخطير والفاسق

● ليس كتاب «مواضيع مركزية في تاريخ الشعب والدولة إبان العصور الأخيرة»، الذي كشفت الصحفية نيلي مندلر عن مضمونه العنصري أمس، هو أول كتاب تدريسي تطغى عليه عناصر الكراهية والسخرية والتشويه الفظ لشخصية الانسان العربي لمجرد كونه عربياً في مناهج التعليم الاسرائيلية. فان نيلي مندلر نفسها كشفت النقاب، في تشرين الثاني ١٩٨٣، عن كتب مماثلة - هي كتب (قراءات اسرائيل) لتدريس اللغة العبرية في الصفوف من الأول الى الثامن في المدارس اليهودية. وسبقها الى ذلك الدكتور دانييل برطل حين أعلن، خلال ندوة بعنوان «التعليم في ظل الحروب» عقدت في مطلع تشرين الثاني ١٩٨٣ في جامعة تل أبيب، أن «غالبية كتب التدريس في المدارس العبرية تصور العرب بضوء سلبي».

وتستحق مندلر تحية مزدوجة، بهذه المناسبة. تستحقها، من جهة، على مثابرتها في فضح هذه الكتب. وتستحقها، من جهة ثانية، على أنها وضعت بين أيدي كل القوى المناهضة للعنصرية تصريحات تدين السياسة الرسمية المنتهجة إزاء العرب، من قبل الحكومة وقيادة الهستدروت.

فعلى طريقة «عذر أقبح من ذنب» برر الناطق بلسان الشركة الهستدروتية قيام شركته بتسويق هذا الكتاب بقوله «لسنا رقباء. هذا الكتاب بالنسبة لنا هو تجارة فحسب» («بيزنس»).

وعلى الطريق نفسها برر مفتش وزارة المعارف الاقبال الواسع على هذا الكتاب بعدم قيام وزارته بوضع كتب بديلة في هذا المضمار.

يطيب لنا أن نذهب إلى أبعد من ذلك ونتساءل: لماذا لم تضع وزارة المعارف كتباً بديلة؟!

في اعتقادنا أن الوزارة لم تضع كتباً بديلة في هذا المضمار لأن النظرة الى الشعب العربي الفلسطيني والى العرب عموماً الواردة في هذا الكتاب هي النظرة ذاتها، التي تميز جميع المؤدلجين بالفكر الصهيوني، الذين لم يكن آخرهم مناحيم بيغن (هل تذكرونه؟) حين وصف العرب الفلسطينيين، في غمرة عدوان حكومته البهيمي على الشعبين الفلسطيني واللبناني، بأنهم «حيوانات تدب على قائمتين»! ولم يكن أولهم ثيودور هرتسل، الأب الروحي للصهيونية، حين كتب أن فلسطين هي «أرض بلا شعب» وحين قال «إن اليهود لم يفعلوا شيئاً للأرض القديمة الجديدة (يقصد فلسطين) سوى نقلهم المؤسسات المتحضرة إليها، تلك المؤسسات التي كانت موجودة في البلاد المتحضرة في أواخر القرن التاسع عشر» (كتابه «الأرض القديمة الجديدة»).

وليس من حاجة للإضافة بأن هذه الكتب تنمي بين أوساط القراء مشاعر الكراهية للعرب والأستخفاف بقدرتهم العقلية. وليس هذا فحسب، بل إن هذه الكتب تثقف الطلاب على الاستخفاف بالانسان لمجرد كونه إنساناً.

يقيناً أن مندلر، مثل غيرها من القوى المناهضة للعنصرية، تكابد سم «مصنع» هذه الكتب القاتل، بمقدار ما نكابده نحن. ولقد آن الأوان لكي يستفيق الرأي العام الاسرائيلي على خطورة هذا «المصنع». ففي كل الأقطار تدرج أشباه هذه الكتب في «القوائم السوداء». وهذا الأمر يتعين عمله أيضاً في بلادنا. ولم يعد محتملاً تأجيل سنّ قانون يحظر انتاج وتسويق هذا «الغذاء الروحي» الخطير والفاسق.

(«الاتحاد»)

أصحاب التاكسيات أمام مبنى وزارة المالية

● تظاهر العشرات من اصحاب التاكسيات ، أمس ، أمام مبنى وزارة المالية في القدس ، احتجاجاً على عدم رفع أسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٢٣٪ . وجاءت هذه المظاهرة خلال الاضراب الانذاري الذي أعلنه أصحاب التاكسيات . وذكر التلفزيون الاسرائيلي ، مساء أمس ، أن أصحاب التاكسيات عاقدون العزم على مواصلة الإضراب . ومن المتوقع أن يجري إقرار ذلك أو العودة الى العمل في ساعة متأخرة من مساء أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ازاء تصاعد عمليات عصابات الثورة المضادة:

١٥ ألف من رجال الميليشيات الشعبية النيكاراغوية يحمون الفلاحين العاملين على الحدود

● مدريد - الوكالات والاذاعات - أعلن اولاندو كستيليو، سفير نيكاراغوا في اسبانيا، أمس الاول، أن لبلاده الحق التام، في ابتياع مختلف أنواع الاسلحة التي تراها مناسبة للدفاع عن نفسها. وأكد أن نيكاراغوا ستشتري طائرات «ميغ» سوفييتية وصواريخ أرض - جو لصد الانتهاكات المستمرة لاجوائها.

وعلى الصعيد نفسه كشفت وكالة الصحافة الفرنسية ان عصابات الثورة المضادة وعصابات المرتزقة، التي تدربها وتموّلها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي.آي.إيه»)، كثفت، في الآونة الاخيرة من أعمالها التخريبية ضد الفلاحين النيكاراغويين في التعاونيات الواقعة على الحدود مع هندوراس، حيث تنطلق الثورة المضادة وحيث تجري مناورات امريكية واسعة بمشاركة الاف الجنود الامريكيين والطائرات الحربية والتجسسية.

وأسفرت العمليات الارهابية، خلال اليومين الماضيين، عن استشهاد ٢٤ نيكاراغوياً معظمهم من المدنيين. وكان وزير الخارجية النيكاراغوية بعث بمذكرة احتجاج رسمية الى وزارة الخارجية الامريكية. وجاء في المذكرة أن وكالة المخابرات الامريكية تقود حملة لالحاق الاضرار بمحاصيل البن في نيكاراغوا، بواسطة ارسال فلول سوموزا (السفاح البائد) والثورة المضادة. وهي تحاول تحقيق هذا الهدف بواسطة ايقاع القتل في صفوف الفلاحين. وجاء في المذكرة ايضاً، أن ٢١ فلاحاً قتلوا يوم الاربعاء الماضي فقط، نتيجة هذه العمليات التخريبية.

ورداً على هذه الاعتداءات الارهابية المتكررة اعلنت نيكاراغوا، أمس الاول، أنها قررت ارسال ١٥ ألف من رجال الميليشيا الشعبية للعمل مع الفلاحين على الحدود مع نيكاراغوا بهدف صد الارهابيين وتصفيتهم.

الخلافات الفلسطينية بخصوص عقد المجلس الوطني في عمان تنعكس، سلبياً، على أهالي المناطق المحتلة

* اجتماع حاشد في جامعة بير زيت ضد دعوة «فتح» الانفرادية وضد مواقف «التحالف الوطني» * أبو اياد: اذا لم يكتمل النصاب القانوني لعقد المجلس في عمان فان «فتح» ستنسحب من م.ت.ف. *

● الكويت - عن و.ص.ف - اعلن ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في اجتماع ضم اعضاء الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت مساء امس الاول (السبت)، انه «في حالة عدم بلوغ النصاب القانوني لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان يوم الخميس القادم فان «فتح» ستنسحب من منظمة التحرير الفلسطينية وتشرع في اعادة تنظيم صفوفها».

واضاف ابو اياد ان «فتح» متمسكة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وانه «من مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته ان يتم بلوغ النصاب القانوني لعقد المجلس الوطني الفلسطيني».

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في عمان انه اذا ما اكتمل النصاب القانوني لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان فان جدول اعماله «سيتناول مختلف المسائل السياسية والعسكرية والمالية التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية وسينتخب المجلس رئيسا جديدا له واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير».

وأضاف المصدر نفسه، نقلا عن سليم الزعنون، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، انه اذا لم يكتمل النصاب القانوني فان المشتركين سيبحثون مختلف المسائل المدرجة على جدول الاعمال دون ان يتخذوا قرارات.

● تونس - و.ص.ف - وصرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي كان مقرراً عقده مساء امس الاول (السبت)، قد الغي «بسبب رفض الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق حضور هذا الاجتماع».

● انقسام في المناطق المحتلة ●

وافادنا مراسلنا لشؤون المناطق

● البقية على الصفحة ٢ ع ٥ ●

قمر اصطناعي أمريكي، للتجسس على الدول العربية، تحت تصرف اسرائيل

● وفد اسرائيلي الى واشنطن لطلب مساعدات عسكرية إضافية ●

● واشنطن - الوكالات - وافقت الولايات المتحدة، مؤخراً، على وضع قمر تجسس امريكي تحت تصرف اسرائيل تستطيع، بواسطته، أن تكون على علم بالاحداث ساعة وقوعها. هذا ما ذكرته صحيفة «ايروسبيس ديلي» الامريكية، المتخصصة في شؤون الطيران الامريكي.

ومما يجدر ذكره ان هذا القمر الاصطناعي، المخصص لاغراض التجسس، سوف يمكن اسرائيل من الاطلاع التام على ما يجري في الدول العربية مما يعني فتح الطريق بشكل أوسع امام الاطماع الاسرائيلية العدوانية في المنطقة.

وفي اطار التعاون العسكري المستمر بين اسرائيل والولايات المتحدة وصلت، في نهاية الاسبوع الماضي، البعثة الاسرائيلية برئاسة مدير عام وزارة «الامن»، الى واشنطن.

ويجري، اليوم، (الاثنين)، اجتماع لهذه البعثة مع ممثلين عن الادارة الامريكية، في مقر البنتاغون في واشنطن. وعلم ان البعثة ادرجت على جدول نقاط البحث الذي ستطرحه امام الادارة الامريكية عدة مواضيع أهمها: طلب مساعدة عسكرية أمريكية لاسرائيل بقيمة ٢.٢ مليار دولار للعام ١٩٨٦ (ويذكر أنه جرت الموافقة على مساعدة بقدر ١.٤ مليار دولار للعام ١٩٨٥). وبرنامج للتزود بالمعدات العسكرية المتطورة لعدة سنوات بالاضافة الى برنامج آخر لتطوير الصناعات العسكرية في اسرائيل.

كما ستقترح البعثة الاسرائيلية خطة خماسية لزيادة كميات الاعتدة العسكرية في اسرائيل وتبادل تكنولوجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «ايروسبيس ديلي» ان امريكا ستزود اسرائيل بكميات كبيرة ومتعددة من المعدات العسكرية، منها طائرات مقاتلة من نوع «اف ١٦» وبطاريات صواريخ أرض - جو وأنواع اخرى متعددة من الاسلحة الامريكية.

افتتاح اسبوع الكتاب العربي في «بيت الكرمة» في حيفا

* آرييه غورئيل: كهانا هو مشكلة اليهود ونحن سنعالج هذه المشكلة *

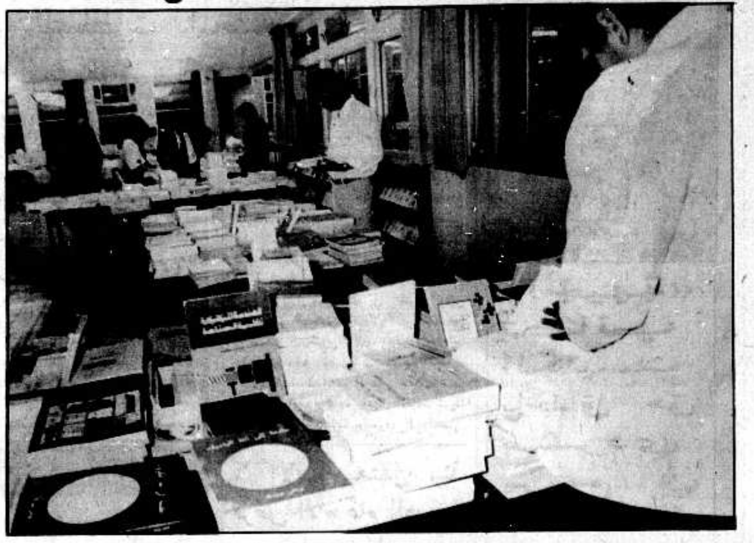

● في افتتاح أسبوع الكتاب العربي في حيفا، أمس ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد») -

● حيفا - لمراسلنا - تحت رعاية رئيس الكنيست شلومو هليل، وبحضور رئيس بلدية حيفا، أرييه غورئيل وعضو البلدية عن الجبهة، زاهي كركبي وممثلي الطوائف العربية في البلاد، احتفل في مركز «بيت الكرمة» في حيفا، مساء أمس (الأحد)، بافتتاح اسبوع الكتاب العربي.

افتتح الاحتفال الشابان محمود صبح وتكفا تشتيات بقراءة مقاطع شعرية للشاعر الراحل حبيب زيدان شويري. ثم تحدث عريف الاحتفال، الاستاذ رشدي الماضي فرحب بالحضور وشكر كل من ساهم في انجاح هذا الاسبوع ومعرض الكتب.

وتحدث رئيس بلدية حيفا، أرييه غورئيل فقال إن إقامة اسبوع الكتاب العربي يؤكد تقويمنا للثقافة العربية في الماضي والحاضر. وتطرق الى قضية التعايش اليهودي - العربي المشترك والى ظهور العنصري كهانا فقال: قبل اسابيع حاول هذا العنصري الاعتداء على هذا البيت ولكن روح التعايش المشترك دبّت في آلاف المواطنين العرب واليهود الذين تصدوا لهذا العنصري وطردوه من حيفا.

وأضاف ان كهانا ليس مشكلة العرب وإنما هو مشكلة اليهود ونحن سنعالج هذه المشكلة. ولكن أقول لمن يدعو الى تجاهل كهانا، ان مثل هذه الآفة لا يمكن السكوت عليها، علينا توحيد نضالنا ضده حتى نكسر البلطة التي يحملها.

وقدم رئيس ادارة «بيت الكرمة»، د. محمود عباسي تحية المركز واستعراضاً للنشاطات والانجازات التي احرزها بين اسبوع الكتاب الماضي والاسبوع الحالي.

وألقى الدكتور دان رونين تحية وزارة المعارف والثقافة والمجلس الشعبي للفنون مؤكداً على ضرورة إقامة مثل هذا الاسبوع بشكل اوسع.

ثم تحدث رئيس الكنيست شلومو هليل فأثنى على القيمين على الاسبوع وقال: لقد وجدت من واجبي كرئيس للكنيست ان أشارككم هذا الاحتفال باسم كل اهالي هذه البلاد لأعبر لكم عن ايماننا جميعاً بإمكانية التعايش المشترك.

إقامة ائتلاف في مجلس المغار المحلي

● الائتلاف يضم ٦ أعضاء (من مجموع ١١ عضواً) - من قوائم «الجبهة» و «الاعمار» و «المساواة» و «النجاح» ●

● المغار - لمراسل خاص - تم، في الأسبوع الماضي، التوقيع على اتفاقية ائتلاف في مجلس المغار المحلي. ويضم الائتلاف ستة أعضاء (من مجموع ١١ عضواً) يمثلون قوائم «الأعمار» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«المساواة» و«النجاح».

واوضح رئيس المجلس، قاسم غانم، أن بنود الاتفاق تشمل عدم انتخاب نائب أو نواب لرئيس المجلس قبل بداية السنة المالية القادمة، نظراً للأزمة المالية الخانقة التي يعانيها المجلس المحلي وانعدام الميزانية لدفع مثل هذا الراتب.

وأعلن السيد غانم أن الائتلاف مفتوح لكل من يرغب في الانضمام من أعضاء المجلس. وأضاف أن انتخاب اعضاء لجان المجلس المختلفة سيتم بموجب القانون.

وأعرب رئيس المجلس عن أمله في أن يتمكن الائتلاف من التغلب على الأزمة المالية التي يتخبط فيها المجلس.

ويذكر أنه نتيجة لهذه الأزمة يستمر اضراب المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم عن الشهرين الماضيين.

زيادة مخصصات التأمين القومي عن الشهر الجاري بنسبة ٩ - ١٥٪

● تل أبيب - أقر وزيرا المالية والعمل والرفاه الاجتماعي، في نهاية الاسبوع الماضي، اقتراح مؤسسة التأمين القومي برفع مخصصات التأمين التي ستدفع عن الشهر الجاري بنسبة ١٥٪ للعائلات ذات الدخل المحدود وبنسبة ٩٪ للذين يتقاضون مخصصات التأمين الاخرى.

وبموجب هذا القرار ستدفع مخصصات التأمين في نهاية الشهر الجاري كما يلي:

نوع المخصصات	المبلغ المدفوع في شهر (١٠)*	المبلغ المدفوع في شهر (١١)*
مخصصات شيخوخة للفرد الواحد	٤٤١٢٨	٤٨١٠٠
مخصصات شيخوخة للزوجين	٦٦١٩٢	٧٢١٥٠
مخصصات للفرد الواحد الذي يستحق مخصصات تحسين الدخل	٦٨٩٤٩	٧٢٢٩٢
زوجان يستحقان مخصصات تحسين الدخل	١٠٣٤٢٤	١١٨٩٣٩
فرد يستحق مساعدة لتأمين الدخل	٥٥١٦٠	٦٣٤٣٤

● المبلغ بالشواقل

موداعي يقدم خطة لفصل ١٤ ألف مستخدم في الدوائر

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جديدة، اخطر بكثير من الارقام الرسمية، مع اعلان عدد من المصانع والشركات الافلاس وبدء التسريح الجماعي من العمل في عدد كبير من المصانع في البلاد.

وأعلن اتحاد شركات الحراسة والصيانة ان الفرع في أزمة وانه قد يضطر الى فصل ٥٠ - ٦٠ ألف عامل. ويهدد المقاولون في قطاع البناء الخاص بتعطيل الفرع الذي يُشغل نحو ٦٠ ألف عامل. وأعلن أرباب فرع النسيج عن أزمة في الفرع الذي يشغل ٧٠ ألف عامل.

وقام ثلاثون من عمال مصنع «أديالد» في نهريا، في نهاية الاسبوع الماضي، بإغلاق أبواب المصنع وتحصنوا فيه. ثم أشعلوا الاطارات وهدّدوا باشعال النار في الآلات. وكل ذلك إحتجاجاً على نية إدارة المصنع إغلاقه وعلى إرسالها أوامر الفصل الى العمال.

أما المصانع والورش والشركات التي فصلت عشرات العمال وأعلنت عن نيتها فصل المزيد فهي: ● «تاهل» (شركة حكومية لتخطيط المياه) فصلت (١٢٠) عاملاً وتنوي فصل (٢٠٠) آخرين ● «بشأبست» في نهريا فصل (٧٠) عاملاً ● «فولكان يتسيكا» فصل (٦٧) عاملاً ● «مودول بطون» في كرمئيل أغلقت أبوابه وسرّح عماله البالغ عددهم (٨٠) ● في بلدة «نتيفوت» فصل من العمل ١٣٢ عاملاً ولا يزال خطر الفصل يهدد (٤٢) آخرين ● مصنع «فشلون» للملبوسات الداخلية في دالية الكرمل، أغلق أبوابه وسُرّحت عاملاته البالغ عددهن (٥٠). كما أغلق في الدالية مصنع «غيبور» وسُرّحت عاملاته البالغ عددهن نحو (١٠٠) عاملة ● شركة «حنة» للتنقيب عن النفط أعلنت عن نيتها فصل ٩٠ من عمالها ● حوض بناء السفن في حيفا ينوي فصل (١٠٠) عامل ● (٤٣٦) عاملاً مهددون حالياً بالفصل في «آتاه» و(٣٧٤) مهددون بالفصل في الأسابيع القادمة ● شركة «نسيم» للملاحة أعلنت عن نيتها فصل (٣٠٠) عامل ● مصنع الصلب في سدوم فصل (١٣٠) عاملاً ● شركة «معوف» أعلنت إفلاسها وسيسرّح عمالها البالغ عددهم (٢٠٠) ● مصانع الأخشاب ستفصل بين (٤٠٠) - (٥٠٠) عامل ● «السكاسورتلايف» أعلن افلاسه وسيسرّح عماله الـ (١٢٠) ● وزارة العمل أعلنت عن نيتها فصل ١٣٠ عاملاً اجتماعياً ● جامعة «بن غوريون» أعلنت عن نيتها فصل (١١٠) من العاملين.

وهناك الكثير من الحالات المماثلة التي لا مجال لتفصيلها هنا.

الجبهة تطالب الكنيست باحقاق حق مشردي برعم في العودة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قضية أهالي كفر برعم. وجاء ذلك في اقتراح مستعجل وجهته، أمس، إلى رياسة الكنيست ودعت فيه إلى إحقاق حق مشردي القرية في العودة الى أراضيهم التي شردوا عنها بالقوة.

وعلى صعيد آخر وجه مجلسا «معليه يوسف» و«مروم هجليل» الاقليميان، يوم الجمعة الماضي، رسالة الى الحكومة والهيئات المختصة طالبا فيها بعدم اعادة مشردي برعم واقرث الى قريتيهم.

وذكرت «هآرتس»، التي وصفت الرسالة أمس بأنها «شديدة اللهجة»، أن المجلسين أعلنا، في رسالتها المذكورة، أن «أيه محاولة لاعادة لاجئي برعم وأقرث الى قريتيهم ستواجه بمعارضة شديدة من قبل مستوطني عشرات المستوطنات في الجليل».

وتأتي هذه الرسالة التهديدية العنصرية على خلفية النشاط الكفاحي العادل، الذي يقوم به «أبناء العودة» من أجل حق أهالي برعم في العودة الى قريتهم.

ويذكر أن آخر نشاط، في اطار هذا الكفاح، كان تنظيم مسيرة شعبية، أمس الأول، الى برعم باشتراك وفود قطرية وشعبية من مختلف أنحاء البلاد.

الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر قرع

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي لذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ولسماع محاضرة وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: يورام غوجانسكي.

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

تدعوكم لحضور اجتماع حول «العنصرية وتأثيرها على تربية الاجيال الشابة في اسرائيل» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي «الاخوة» - جادة بن غوريون، ٣٩.

يشترك كل من:

- ● مروان دويري - باحث نفسي
- ● تسيورا شاروني - عضو مركز نقابة المعلمين
- ● سامية بكري - مربية.

على خلفية موقف لبنان في محادثات الناقورة

اسرائيل تهدد بتخليد احتلال جزء من الاراضي اللبنانية

● الاعلان عن دمج جنود احتياط اسرائيليين في جيش العميل لحد يندرج في اطار هذا المخطط القديم - الجديد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تستأنف، اليوم (الاثنين)، الجولة الثالثة من المفاوضات العسكرية الاسرائيلية - اللبنانية، التي تجري باشراف الامم المتحدة في بلدة الناقورة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية كشفت، مجدداً، عن مطامعها في تخليد احتلال جزء من الأراضي اللبنانية وفرض سيطرتها التامة عليه. جاء ذلك في سياق التهديد، يوم الخميس الماضي، بأنه في حالة فشل مفاوضات الناقورة العسكرية مع لبنان وعدم توصلها الى أية نتائج خلال ثلاثة أشهر من موعد بدئها، فان اسرائيل ستقوم باجراء انسحاب جزئي، أحادي الجانب وبدون تنسيق، من الجنوب اللبناني مع البقاء في الجزء الآخر (القريب من الحدود الدولية الاسرائيلية - اللبنانية) الى أمد غير محدود. وهذا، عملياً، مخطط اسرائيلي قديم يعود الى أيام بن غوريون.

وذكرت صحيفة «معاريف» (يوم الجمعة الماضي)، التي نشرت هذا التهديد، أن شمعون بيرس، رئيس الحكومة، ويتسحاق رابين، وزير «الأمن»، متفقان على هذا الموقف، الذي جرى الاعلان عنه مباشرة عقب قيام الوفد العسكري اللبناني، في الجولة الثانية من محادثات الناقورة (الخميس الماضي)، بطرح شروط لبنان التي تعني انسحاباً اسرائيلياً فورياً، بدون أية شروط، من جميع الأراضي اللبنانية، وبدون تحقيق أي مكسب أمني اسرائيلي ودفع عشرة مليارات دولار تعويضات للبنان مقابل الخسائر التي مني بها جراء الغزو الاسرائيلي.

وكان أوري لوبراني، منسق اعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، كشف، في مقابلة أجراها معه التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، أنه بامكان اسرائيل اتخاذ اجراءات شتى بخصوص الانسحاب من الاراضي اللبنانية، من طرف واحد. وأن ما يدفعها الى التفاوض مع لبنان هو رغبتها في الحصول على صك «الشرعية» من الحكومة اللبنانية للترتيبات التي سيتخذها الجيش الاسرائيلي. ولكن موقف الوفد العسكري اللبناني، الشجاع والحاسم، قلب حسابات الحكومة الاسرائيلية رأساً على عقب وأكد أنه لا يتوقع أن يتمتع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، المباشر أو غير المباشر، أو التدخل الاسرائيلي في شؤون هذا البلد بأية صبغة شرعية. وهذا الموقف بالذات هو الخلفية التي صدرت على أساسها تهديدات بيرس ورابين آنفة الذكر.

وعلى الصعيد نفسه صرح رابين، الاسبوع الماضي، بأنه سيجري دمج جنود احتياط اسرائيليين في «جيش جنوب لبنان» العميل، بقيادة أنطوان لحد. ومثل هذا الاجراء ينسف ادعاء الحكومة الاسرائيلية بأن هذا «الجيش» مستقل ويؤكد أنه تابع، كلية، للجيش الاسرائيلي. والأخطر من ذلك أنه يؤكد، مجدداً، نية حكام اسرائيل في تكريس احتلال جزء من الأراضي اللبنانية وتخليده. وهو ما تؤكده، أيضاً، تهديدات رابين وبيرس - كما أسلفنا.

ويذكر، في هذا الصدد، أن أي انسحاب تقوم به اسرائيل سيكون من المناطق التي تتصاعد فيها عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية. ولا يستبعد أن يتجع حكام اسرائيل، وحكام أمريكا من ورائهم، في حالة انسحاب جزئي اضطراري، في تقديم تبرير لحكام مصر للضلوع في مخطط تصفوي جديد ضد الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

الشرطة الاسرائيلية تحقق في فضيحة بيع معلومات أمنية سرية الى شركة خاصة

● القدس - تجري الشرطة الاسرائيلية، منذ عدة ايام، تحقيقاً في فضيحة بيع معلومات امنية سرية خاصة بما يسمى «مكافحة الارهاب» (اي محاربة حركات التحرر الوطني) الى شركة مدنية تعمل في مجال «الارشاد الامني» لدول العالم الثالث.

وكانت الشركة المذكورة حصلت على هذه المعلومات السرية، حسب ما اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت»، (امس، الاحد)، من ضابطين كانا يخدمان في وحدة خاصة «لمقاومة الارهاب» (!) وهما الان يعملان في هذه الشركة.

واضافت «يديعوت احرونوت» ان وحدة تحقيق داخلية تابعة لقيادة الشرطة القطرية تجري التحقيق في هذه القضية. واوضحت ان المتهمين موجودان، حالياً، في الفيلبين. ورفضت الشرطة التعليق على هذه الفضيحة.

طلاب ثانوية بيت صفافا يلتقون النائب توفيق طوبي خلال زيارتهم الى الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام طلاب صفوف العاشر والحادي عشر في مدرسة بيت صفافا في القدس، يوم الاربعاء الماضي (١١/١٤) بزيارة دراسية الى الكنيست رافقهم فيها استاذهم بسام الناشف.

والتقى الطلاب، في اثناء جولتهم في الكنيست، النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي حاضر امامهم حول عمل الكنيست واعضائها. وردّ على الاسئلة المختلفة التي وجهها اليه الطلاب.

أعمال تخريب في ممتلكات الرفيق عودة عسلي من كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - تتعرض أملاك الرفيق عودة عسلي، من كفرقرع، في الأونة الأخيرة، الى سلسلة من الاعتداءات وأعمال التخريب التي كان آخرها في الأسبوع الماضي، اذ سرقت عربة تراكتوره ثم وجدت محروقة بعد يومين في ضواحي القرية.

وكانت ساعة المياه الزراعية قد سرقت من مزرعته في وقت سابق، كما قام مجهولون باتلاف دفيئة البلاستيك التي يملكها.

ويفيد مراسلنا ان أهالي كفرقرع، اذ يستنكرون الزعرنة هذه، يطالبون شرطة عارة بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة الجناة.

الحزب الشيوعي - دالية الكرمل

● أمسية مع الكاتب سلمان ناطور ●

يدعوكم لحضور أمسية مع الكاتب سلمان ناطور حول الأدب العربي الفلسطيني ومجلة «الجديد» ومجموعة «كاتب غضب» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/١١/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب.

مستخدمو مجلس كابول يعلقون الاضراب لمدة ١٠ أيام

● كابول - لمراسلنا - أعلن مستخدمو مجلس كابول المحلي، في الاسبوع الماضي، عن تعليق اضرابهم لمدة عشرة ايام وذلك كبادرة حسن نية بعد ان وعدهم رئيس المجلس المحلي بدفع رواتب الاشهر الاربعة السابقة خلال هذه المدة والا فان المجلس المحلي سيعلن الاضراب تضامناً معهم.

ويذكر ان اضراب مستخدمي مجلس كابول المحلي استمر ٤٥ يوماً، وذلك احتجاجاً على عدم دفع اجورهم. وقد وافقوا على تعليق الاضراب مقابل موافقة ادارة المجلس على تلبية طلباتهم بدفع رواتبهم المستحقة على المجلس كاملة مع ربطها بجدول غلاء المعيشة وعدم الغاء الايام والساعات التي سبق وخصمت من رواتبهم في فترة الاضراب.

الحكومة تحيل قبطان سفينة «موران» الى التحقيق بتهمة تهديد حياة انسان بالخطر

● تل أبيب - كلف المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، الشرطة، أمس (الأحد)، بالتحقيق في الجريمة البهيمية، التي ارتكبها قبطان السفينة الاسرائيلية «موران»، أفنير غلعاد، بحق الراكب الزنجي المجهول امام شواطىء موزامبيق، قبل حوالي سنتين.

وكانت الحكومة، في جلستها أمس، ناقشت التقرير الذي اعدته لجنة حيرام حول الجريمة والذي يقر بان القبطان غلعاد قام بتهديد حياة إنسان بالخطر والتعامل معه باساليب غير انسانية.

وطالبت لجنة حيرام الحكومة باحالة القبطان الى التحقيق واتخاذ الاجراءات المناسبة ضد الأشخاص الآخرين الذين يشتبه بان لهم ضلعاً في الجريمة.

واقترحت لجنة حيرام على الحكومة تجريد القبطان غلعاد من كل مناصبه حتى انتهاء التحقيق.

«هآرتس» تكشف عن كتاب تدريسي عنصري جديد:

طلاب «البجروت» في المدنيات يتعلمون أن «الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً، جملة وتفصيلاً»!

● تفاصيل أخرى عن هذا الكتاب الذي توزعه شركة تابعة لشركة «حفرات هعوفديم» الهستدروتية ● المؤلف - مستوطن كولونيالي في الضفة المحتلة ● «الجبهة» تطالب بمنع الكتاب ●

● تل أبيب - «الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً، ماضياً وحاضراً، جملة وتفصيلاً، لكن إذا ساعده يهودنا على أن يكون موجوداً فسيكون كذلك».. «قبة الصخرة ليست مقدسة بالنسبة للعرب وقد إختلقوا قصة الاسراء والمعراج من أجل تزييف التاريخ» - هذان الاقتباسان هما غيض من فيض الأقوال العنصرية التي يضمها، بين دفتيه، كتاب يوصي المنشور الدوري لمدير عام وزارة المعارف (من العام الماضي) معلمي المدارس بمطالعته في إطار موضوع «المدنيات».

وجاء الكشف عن هذا الكتاب التدريسي العنصري الجديد في تحقيق صحفي جري، نشرته الصحفية المعروفة تيلي مندلر في صحيفة «هآرتس»، أمس (الأحد).

تقول مندلر إن الكتاب، الذي يحمل إسم «مواضيع مركزية في تاريخ الشعب والدولة إبان العصور الأخيرة»، معد لتحضير طلاب الثواني عشر لامتحانات البجروت في موضوع المدنيات. وتضيف أنه صدرت خمس طبعات من الكتاب، منذ العام ١٩٨١، وأنه أحد الكتب الواسعة الانتشار بين طلاب الثواني عشر والمعلمين في المدارس الرسمية، بشكل عام وفي المدارس الرسمية - الدينية، بشكل خاص. والكتاب مؤلف بأسلوب السؤال والجواب ويشتمل على اقتباسات منقولة عن وثائق حكومية رسمية.

ومؤلف الكتاب وناشره هو أمنون حيفر، وهو مستوطن في مستوطنة «بكير» الكولونيالية في الضفة المحتلة ومحاضر في ما يسمى «كلية يهودا والسامرة» في مستوطنة «كدوميم».

وتقوم بتوزيع الكتاب شركة «سفري» التابعة لشركة «حفرات هعوفديم» الهستدروتية. واعتادت تلك الشركة - حسبما تؤكد الصحيفة - أن تنظم للكتاب حملات دعاية في كل مدارس البلاد، مع افتتاح السنة الدراسية.

واستمزجت مندلر، في إطار التحقيق نفسه، مؤلف الكتاب وشركة التوزيع ومفتش المدنيات في المدارس الثانوية. فأعلن الناطق بلسان الشركة الهستدروتية «لسنا رقباء. هذا الكتاب بالنسبة لنا هو تجارة»! أما المفتش فقال إن الطلب الواسع على الكتاب ناجم عن عدم قيام وزارته بوضع كتب بديلة في هذا المضمار (إقرأ الافتتاحية).

● «الجبهة» ●

هذا وقدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، أمس، اقتراحاً عاجلاً الى جدول أعمال الكنيست احتجت فيه على شمل هذا الكتاب العنصري في قائمة كتب المطالعة الرسمية. وطالبت الكنيست باجراء بحث مستعجل حول الموضوع واتخاذ قرار بمنع الكتاب.

الخلافات الفلسطينية بخصوص عقد المجلس الوطني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية المحتلة بما يلي:

تتواصل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حملات التأييد والرفض لانعقاد المجلس الوطني، هذا الشهر في عمان. وتشهد المناطق المحتلة تفاعلا سلبيا خطيرا نتيجة الخلاف، بين الفصائل الفلسطينية، على دعوة «فتح» لعقد المجلس في عمان.

وفي هذا الاطار عقد في جامعة بير زيت، امس الاول، اجتماعان شعبيان، جرى في احدها التعبير عن تأييد دعوة «فتح» وشارك فيه جمهور كبير.

وإزاء ذلك دعت كتلة «التحالف الدمقراطي» في جامعة بير زيت، امس الاول ايضا، الى اجتماع شعبي للتعبير عن رفض دعوة «فتح» الانفرادية. وحاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بواسطة الحواجز التي وضعتها على الطريق، عرقلة عقد هذا الاجتماع.

ولكن على الرغم من تأخر الاجتماع عن موعده قليلا بسبب الاجراءات الاحتلالية، نجح آلاف المواطنين في الوصول الى المكان عبر الطرق الوعرة.

وتلقى الاجتماع الحاشد عشرات برقيات الدعم والتأييد لمواقف التحالف الدمقراطي، من بينها برقيات من جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب، والدكتور عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب والمحامي بشير الخيري والدكتور احمد حمزة النتشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وعلي ابو هلال وماجد اللبدي، عضوي اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية، وعادل غانم، عضو مجلس بلدية نابلس والسكرتير العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية، وعطاالله رشماوي، عضو بلدية بيت ساحور، ومصطفى الحمد عضو بلدية بير زيت، وزهيرة كمال، امينة المكتب التنفيذي للجان العمل النسائي، [illegible]

كما تلقى الاجتماع عشرات البرقيات من الاطر الجماهيرية. وجاء في البيان الختامي [illegible] الخطوات [illegible] لـ «فتح» [illegible] مطالبة [illegible] بتشكيل [illegible] على اتفاق عدن - الجزائر اساسا صالحا لاستعادة وحدة م.ت.ف ● مطالبة اللجنة المركزية لحركة «فتح» برفض كافة المشاريع السياسية الامريكية، وخاصة «مشروع ريغن»، وكل الخطوات الهادفة الى اخراج اتفاقية كامب ديفيد من مأزقها والى تعميمها.

وكان مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم اصدر بيانا صحفيا حول الموضوع جاء فيه: «ان الدعوة الى عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان تلحق بالغ الضرر بالنضال الوطني الفلسطيني وتلحق الضرر، ايضا، بالوحدة الوطنية وبمنظمة التحرير الفلسطينية. وتساهم في تكريس الانشقاق في الصف الفلسطيني وتمثل خروجا على اتفاق عدن - الجزائر وعدم التقيد باماني وطموحات شعبنا، اذ لا يمكن للداعين الى عقد الدورة في عمان ولا لمؤيديهم تجاهل الدور الاردني التخريبي على حقنا في تقرير المصير وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل جماهير شعبنا... ولا يجوز لاي طرف فلسطيني الانفراد بعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني لانها ستمثل انحرافا عن الخط العام».

وجاء، ايضا: «واننا، باعتبارنا اتحاد طلبة في جامعة بيت لحم، نعلن دعمنا الكامل للتحالف الدمقراطي وبرنامجه الواقعي المتزن ونناشد القوى والاطراف الفلسطينية وجماهير شعبنا كافة الالتفاف حول اتفاق عدن - الجزائر والتقيد به وتنفيذ بنوده كاملة.

«والى جانب مطالبتنا بثني الداعين الى عقد دوره المجلس الوطني في عمان فاننا، ايضا وبروح المسؤولية، نطالب «التحالف الوطني» بالعدول عن شروطه المتطرفة، التي تساهم في شق وحدة م.ت.ف».

اعلان محكمة يافا الشرعية

تقدمت لنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا تضمنت بأن المرحوم محمد علي درويش صباغ من يافا. انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ٨٣/١٠/٢١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته شوشانا يوسف صباغ وفي أولاده منها وهم: رياض وخديجة وسناء ونرجس لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوماً من تاريخ النشر.

محكمة يافا الشرعية

تحريراً ١٩٨٤/١٠/٣١

ملحمة سعيد آغا
السوق العمومي - عكا القديمة
تعلن لزبائننا الكرام عن تنزيلات في أسعار لحوم الدجاج:

دجاج نمرة ١ و ٢ و ٣	٩٥٠ شيكل	بدل ١٠٥٠ شيكل
فخاذ دجاج	١٣٥٠ شيكل	بدل ١٤٦٠ شيكل
نقانق دجاج	١٥٠٠ شيكل	بدل ١٩٥٠ شيكل
لحمة عجل	١٩٠٠ شيكل	بدل ٢٤٠٠ شيكل

● قلوب وكبدة وصدور وظهور دجاج بأسعار شعبية
تلفون (٩١٩٢٨٤ - ٠٤)

حديد سخنين
صالح ابو يونس ويوسف بشير
الشارع الرئيسي سخنين - عرابة ٠٦٧/٨٦٨٤٦
حديد مضلع وعادي مطعج حسب مواصفات التخنيون

حركة «كامبوس» الطلابية تؤكد ضرورة التصدي للمظاهر الفاشية

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد، في الاسبوع الماضي، الاجتماع الأول لهذا العام لحركة «كامبوس» في جامعة تل ابيب. حضر الاجتماع جمهور غفير من الطلاب العرب واليهود. ودعت جبهة الطلاب العرب في الجامعة الطلاب العرب الى المشاركة في هذا الاجتماع الاحتجاجي على مظاهر العنصرية التي بدأت تتفشى مؤخراً في الجامعات، بشكل خاص، والمجتمع الاسرائيلي، بشكل عام.

وفي جو من الحماس والاصرار على محاربة كل ظواهر العنصرية والفاشية، تحدث البروفيسور آسا كشير (عضو لجنة مكافحة العنصرية) ومحمد بركة وعضو حركة «كامبوس»، غادي الغازي، وأدار النقاش عضو الحركة، غاي ليفي.

ودعا المتحدثون الى تصعيد النضال ضد مظاهر العنصرية وأكدوا ضرورة العمل الجدي ضد الحركات العنصرية والفاشية.

مجلس عرعرة المحلي يشترك في قسم الاسعاف الاولي في الخضيرة

● عرعرة - لمراسلنا - «يستطيع كل مواطن من قرية عرعرة، من الآن فصاعداً الاتصال برقم الهاتف (١٠١). وخلال دقائق تكون سيارة اسعاف من الخضيرة في بيته» هذا بعض ما جاء في البيان الذي أصدره المجلس المحلي في عرعرة في أعقاب اشتراكه في قسم الاسعاف الأولي في الخضيرة.

ويفيد مراسلنا انها المرة الاولى التي يشترك فيها المجلس المحلي في القرية في مشروع كهذا.

ورغم ايجابيات هذه الخطوة الا انها غير كافية ويحق لأهالي القرية المطالبة باقامة محطة للاسعاف الأولي داخل القرية، لكي تصل سيارة الأسعاف خلال لحظات وليس دقائق.

انتخاب مجلس طلاب في مدرسة اكسال الثانوية

● اكسال - لمراسلنا - انتخب، مؤخراً، مجلس طلاب في مدرسة اكسال الثانوية في اجتماع للطلاب وجرى توزيع المهام على ممثلي لجان تثقيفية وفنية وسكرتاريا.

وقد انتخبت الطالبة نهلة محمد دراوشة رئيسة لمجلس الطلاب وهوشي منه ابراهيم عبد الهادي نائباً للرئيس وجودت أدريس شلاينة، سكرتيراً وباشر المجلس، حال انتخابه في تنفيذ برنامج العمل الذي وضعه.

غداً، الانتخابات للجنة المحلية في ساجور:

بمقدور الأهالي، إذا ما رفعوا بنيان وحدتهم، أن يفرضوا التراجع على «سلطة الوعود»

● تقرير: نور عامر ●

● منظر عام لقرية ساجور ●

● تجري غداً (٢٠ الجاري) في قرية ساجور الانتخابات للجنة المحلية التابعة للمجلس الاقليمي «ميروم هجليل». وفي القرية ثماني قوائم تتنافس على سبعة مقاعد. وقد جرت الانتخابات الأخيرة قبل حوالي ٤ سنوات. وخلال السنوات الأربع لم يجرِ في القرية أي تطوير وهذا ما يؤكده الكثيرون من الأهالي.

يبلغ عدد سكان ساجور حوالي ٢٧٠٠ نسمة. وتعاني القرية نواقص كثيرة وبصورة دائمة، مثل انعدام بناية لعيادة «صندوق المرضى» وبناية لعيادة رعاية الأم والطفل ونادٍ للشباب وملعب لكرة القدم (فريق هبوعيل ساجور يجري جميع مبارياته وتمارينه على ملاعب مستأجرة في الرامة ونحف). وهناك شوارع داخلية غير معبدة. والشوارع المعبدة مليئة بالحفر وبحاجة الى تصليح. وخط المياه الرئيسي في القرية فيه ثقوب كثيرة والمياه تنبعث من المواسير وتسيل في الطرقات مما يسبب تكاثر البعوض والذباب والأوحال. كذلك فان الكهرباء في الشوارع مقطوعة منذ سنتين. أما مقبرة القرية، التي هي بحاجة ماسة الى ترميم وصيانة، فانها مهملة منذ سنوات. وقد توجهت لجنة الوقف في القرية الى وزارة الأديان ووزارة الاسكان تطلب منهما المساهمة ولكنها لم «تقبض» سوى.. الوعود!

ومدرسة القرية الوحيدة، التي تضم ما يقارب ال ٧٠٠ تلميذ وتلميذة، بعض جدرانها مشقق والكثير من نوافذها مكسر وكذلك أبوابها وغالبية زجاجها، مما يجلب البرد القارس للطلاب في الشتاء. وفي فصل الصيف تنقطع المياه عن المدرسة لأيام كثيرة فيضطر الطلاب الى احضار الماء معهم من بيوتهم.

وكان العديد من الأهالي والمعلمين قد توجهوا بالعديد من الشكاوى المختلفة الى المسؤولين في وزارة المعارف والى المجلس الاقليمي «مروم هجليل» والى وزارة المواصلات وغيرها، يطلبون فيها تحسين أوضاع قريتهم ومدرستهم وشارعهم، الا أن السلطة تجاهلت جميع هذه المطالب العادلة. بل عملت على تأجيج الخلافات والنزاعات العائلية التي بواسطتها تحكم وتتسلط على القرية.

ولا يشك الأهالي ان المجلس الاقليمي يعمل بدوره على تأجيج وتسعير الخلافات في القرية بحيث يحول حصة القرية من الميزانية التي يتقاضاها المجلس الاقليمي الى المناطق اليهودية التي تقع في نطاق نفوذه.

واحدى وسائل السلطة في عزل القرية والتسلط عليها، هي أنها أوجدت أمام الأهالي باباً واحداً للرزق وهو العمل في جهاز «الأمن»، الجيش والشرطة وحرس الحدود وبوليس سجون الخ.... ولذلك فان ٩٠٪ من أهالي القرية يعملون في الجهاز المذكور.

وتبرز في ساجور اليوم، وقبيل الانتخابات، حدة الصراعات المحلية، بدلاً من أن يكون الصراع موجهاً ضد السلطة، التي هي السبب في عدم تطوير القرية، بيد أن ظاهرة الصراعات المحلية في ساجور ليست ظاهرة مزمنة لأنها تزول بمجرد انتهاء الانتخابات، وبعود الهدوء للقرية.

ونستطيع ان نلمس بين الأهالي النية الحسنة والمحبة والرغبة الصادقة في العمل من أجل مصلحة القرية.

ونأمل أن تقوم اللجنة المنتخبة بواجبها نحو خدمة السكان وتعمل من أجل تطوير قريتها وان يتوحد أهالي ساجور ويتكاتفوا في سبيل احقاق حقوقهم وانتعاش بلدتهم.

وقد أثبتت التجارب ان أنجع وسيلة لاحباط المؤامرات واحقاق الحقوق هي أن يتوحد الناس، فالوحدة هي السد المنيع الذي لا يمكن اختراقه أو زحزحته.

الحكم بالسجن الفعلي على شابين من عرابة لمشاركتهما في احتفالات يوم الارض

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - حكمت محكمة الصلح في عكا، في الأسبوع الماضي، على الشابين مصطفى محمد نعامنة (١٧ سنة) وعبد السلام فرج عفونة (١٨ سنة) بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبغرامة مالية مقدارها (١٠٠) ألف شيكل. وذلك بتهمة «إثارة الشغب» وقذف سيارة البوليس بالحجارة يوم الارض الخالد في السنة الماضية.

دافع عن الشابين المحامي الدمقراطي صلاح بدارنة الذي أعلن انه سيستأنف لدى المحكمة المركزية.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب نادر ابراهيم شمشوم بدفع غرامة مالية بقيمة ٥٠٠ ألف شيكل بتهمة البناء غير المرخص، وكل ذنبه انه بنى مخزناً في الطابق الأسفل من البناية ذات الطابقين بواسطة اغلاق الفراغ بين العمدان.

في بيان للأهالي:

جبهة كفرقرع الدمقراطية تستعرض مشاكل التعليم في القرية وتدعو المجلس المحلي والمسؤولين الى حلها

● كفرقرع - لمراسلنا - أصدرت جبهة كفرقرع الدمقراطية، أمس الأول (السبت)، بياناً وزعته على الأهالي تطرقت فيه الى مشاكل التعليم في القرية على اثر محاولة المجلس المحلي اخلاء المكتبة العامة في المدرسة الاعدادية وتحويلها الى صف دراسي نتيجة نقص الغرف الدراسية في المدرسة.

وجاء في بيان الجبهة: «لقد نبهنا، في منشور سابق (صدر في ١٩٨٤/٩/٢٢ ووزع على الأهالي)، الى الأخطار الكامنة على مستقبل التعليم في قريتنا، وذلك للنقص الكبير في الغرف الدراسية واللامبالاة من قبل ادارة المجلس المحلي، الذي لا يحاول ايجاد حل، ولو موقت، لازمة الغرف في المدارس، وخصوصاً في المدرسة الاعدادية التي ينقصها خمس غرف تدريسية. وقد قامت ادارة المجلس المحلي باخلاء المكتبة العامة من المدرسة الاعدادية رغم المعارضة الشديدة من المعلمين ولجنتهم.

وأضاف البيان ان رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مصادرة، كان وعد لجنة معلمي المدرسة الاعدادية - بحضور نائبه، الاستاذ واصف كناعنة - باحضار بنائين جاهزين الى المدرسة بعد موافقة وزارة المعارف الخطية على بناء ضاحية تعليمية في القرية. وها قد مضى اكثر من شهر على هذا الوعد والمجلس المحلي لم يتلق موافقة في الوزارة - هذه الموافقة التي لا تأتي بالاستجداء، وانما بالنضال المثابر والمواقف الحازمة المطالبة بحقوقنا - كما أكد في البيان.

وناشد البيان الأهالي جميعاً، أن يتوحّدوا في الضغط على المجلس المحلي لاحضار بنائين جاهزين قبل فوات الأوان. وجاء، أيضاً: «واننا، حين نحمل ادارة المجلس المحلي مسؤوليتها المباشرة المحلية، لا ننسى ان المسؤولية الاساس تقع على حكومة التقليصات ووزارة المعارف وتوجهها غير اللائق لمؤسساتنا التعليمية، وهذا دليل آخر، لمن يتشدقون برفع مستوى التعليم العربي عن طريق ارهاب المعلمين، على ان الطريق هو، أولاً، تحسين ظروف التعليم العربي، وخاصة فيما يتعلق بالمباني».

إقبال واسع على معرض الكتب السوفييتية في ام الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا - يلقى معرض الكتب السوفييتية الذي تقيمه حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في أم الفحم، في نادي الصداقة في القرية، اقبالاً واسعاً لدى جمهور الأهالي من المثقفين والشباب والعمال ولدى جمهور القرى المجاورة.

وكان المعرض افتتح يوم ٨٤/١١/١١ على شرف الذكرى ال (٦٧) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وحضر حفل الافتتاح جمهور غفير من الاهالي ويتضمن المعرض عشرات الكتب السوفييتية والتقدمية التي تتناول مختلف المواضيع.

اعـــلان

تعلن ادارة «عبير» لرعاية التعليم في كفر قرع عن توزيع منح وقروض لطلاب كفر قرع في المعاهد العليا للسنة الدراسية الحالية ٨٥/٨٤ بقيمة ١٠٠,٠٠٠ شيكل لكل طالب/ة.

على الطلاب الراغبين في ذلك، التقدم بطلب الى ادارة الرابطة بواسطة المجلس المحلي.

يمكن الحصول على الطلب من قسم المعارف في المجلس المحلي.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت ٨٤/١٢/١٨.

باحترام:
ادارة رابطة «عبير»

من أجل تطوير الصناعة المحلية ورفعها الى المستوى الاوروبي المتطور!
شركة الأدوات الحادة المساهمة
ICT
INDUSTRIAL COTTING TOOLS CO.
☆ تقدم بفخر واعتزاز انتاجنا الجديد لأصحاب مشاغل النجارة
◀ سكاكين حديثة متطورة لعمل حشوات ابواب ودرفات مطابخ بطريقة انتاجية حديثة وفخمة مصنوعة من مادة القيديا
◀ باشراف طاقم مهندسين اخصائيين للاستشارة وتحديد القطع المناسب
على استعداد لتقديم انتاجنا على الوجه الأفضل
شركة الأدوات الحادة المساهمة - القدس هاتف ٢١٢٣٣٢-٢

سلام مربع للجندي المدني .... !

أمّا نحن فكُنّا وسنبقى جنود هذا الشعب لا نُطأطىء رأساً مرفوعة ... ولا نخون طريقاً مُجَرَّباً

● بقلم: سميح غنادري ●

*** اني اوافق الميعاري!**

يجب «الالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق» - هذا ما كتبه محمد ميعاري في «التضامن» بتاريخ ٨٤/١١/٨. وهذا ما أوافقه عليه حتى النخاع!

لكن حركة بنت كل تكتيكها وتوجهها الاعلامي على أساس الكذب والافتراء، ومحاولة «قتل الشخصية» وكل ذلك في محاولة لاخفاء، بجعجعة فارغة، الخلفية الطبقية الانتهازية لايديولوجيتها وتوجهها السياسي، هي اخر من يحق له الحديث عن «الالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق». ان حركة تتهم قيادة الحزب والجبهة، تنفيذاً لتوصية كنيغ بتشويه سمعتهم عن طريق نشر الافتراءات، بانهم تجار سلاح للحركة الصهيونية وسارقو أموال صبرا وشاتيلا ومخاتير ومنتفعون ووطاوط وشلقات وخدبوات وسماسرة أراضي وقطاريز.. الخ.. الخ.. هي اخر من يحق لها الحديث عن «الالتزام بالمنطق». ان حركة هوايتها الكذب واسلوبها الكذب وديدنها الكذب... هي اخر من يحق لها الحديث عن «الالتزام بالحقيقة».

يظهر ان تصريح ميعاري، في مؤتمره الصحفي بتاريخ ٨٤/١٠/٢٨، بخصوص «الخدمة الوطنية الاجبارية» للمواطنين العرب، أقام الدنيا من تحت أقدام الحركة «التقدمية» ولم يقعدها حتى الان، نتيجة الاستياء الجماهيري الواسع والغضب الشعبي المقدس على هذا التصريح المشين. ووصل الوضع الى حد التخبط والخلافات وحتى المطالبة باستقالة ميعاري (أي جعله كبش فداء) داخل أوساط قيادة الحركة نفسها، كما كتبت «على هشمار» بتاريخ ١٩٨٤/١١/٦.

لكن الحركة «التقدمية» آثرت، كما هو واقع، اللجوء الى أسلوبها اياه: الكذب. لقد نشرت «التضامن»، بتاريخ ٨٤/١١/١، خبراً عن المؤتمر الصحفي المشهور اياه دون أن تتطرق أبداً لتصريح ميعاري من منطلق «مالطا بوله». ولكن، أمام اتساع الفضيحة، لجأت الى التشهير والافتراء فيما بعد. ففي العدد قبل الأخير، بتاريخ ٨٤/١١/٨، تصف ما نقلته «الاتحاد» عن تصريح ميعاري أنه «كذب وتشويه للحقائق» و«حملة افتراء وتشويه» و«أساليب دس وافتراء» و«فرية جديدة» و«قلب للحقائق وتزييف».. الخ. وتعيد حملة التحريض على توفيق طوبي واميل حبيبي. أما منشور «الحركة التقدمية - عرابة»، بتاريخ ٨٤/١١/٥، بخصوص هذا الموضوع، فيصفنا بأننا «ببغوات وأصحاب عمى فكري وأبواق». ويصف «الاتحاد» بأنها «جريدة افتراءات وتشهير شخصي» و... طبعاً لا يسلم توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد من جُمل تتسم «بالالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق»... كما تفهم الحركة التقدمية الحقيقة والمنطق!

وتنشر «التضامن»، ١٩٨٤/١١/٨ بياناً للحركة بهذا الخصوص ومقالاً بقلم محمد ميعاري ومقالاً ثالثاً بقلم «مراقب» تدعي فيه ان ميعاري صرّح في المؤتمر الصحفي، وبالحرف الواحد، «ان العرب مستعدون لخدمة شعبهم ولكن ليس عن طريق الجيش فهذا أمر مرفوض. وهذه الخدمة ممكن أن تتم بطريقة تطوعية بحيث يخدم الشباب العرب شعبهم وقراهم على غرار مخيمات العمل». أما منشور القائمة التقدمية في عرابة فأوجد شكلاً آخر لتصريح ميعاري جاء فيه «اننا على استعداد لأن نخدم خدمة قومية اجتماعية لشعبنا، كخدمة تطوعية اختيارية مقابل خدمة الجيش وأقصد بالخدمة القومية الاجتماعية خدمة قرانا العربية وشعبنا العربي، خدمة مجالسنا المحلية ومدارسنا ومؤسساتنا أينما تواجدت» وادعى ان هذا ما نشرته «جيروزاليم بوست» أيضاً بتاريخ ٨٤/٩/٢٩.

وأضافت الحركة في بيانها، رفضها القاطع «لخدمة وطنية قومية» ورفضها «للادعاء الكاذب واللئيم» من ان «الخدمة الالزامية، عسكرية أو مدنية، ضرورية من أجل الحصول على الحقوق الكاملة».

يطالب ميعاري بالالتزام بالحقيقة. اني أوافق الميعاري! لذا ما هي الحقيقة؟! أي من هذه البيانات والمقالات والمناشير أصدق؟! وكيف حدث ان أقطاب الحركة، لغاية الأن، لم يتفقوا على تلفيق تصريح واحد ووحيد لتعميمه على الجميع؟! وماذا بخصوص التقرير الذي نشرته «هعولام هزيه»، برئاسة تحرير رئيس الحركة نفسه اوري أفنيري، عن تصريح ميعاري؟!

*** الالتزام بالجندية أمام أرنس!**

سنجيب عن هذه الاسئلة فيما بعد. ولكن ليس قبل أن نبيّن انه «لا جديد تحت الشمس» في أسلوب الحركة هذا. اسلوب الكذب والافتراء بهدف اخفاء الاتجاه الانتهازي عندما تكون الفضيحة أكبر من أن يُدافع عنها. تحضرني الأن، مثلاً، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وقائع بروتوكول اللقاء مع أرنس بتاريخ ١٩٨٤/٦/٨. لقد تجاهلت «التضامن» في حينه، على مدى عدة أعداد متتالية، حقيقة الحوار في البروتوكول وراحت تنشر تقارير كاذبة عنه. وعندما نشرنا أقساماً واسعة من البروتوكول حرفياً، ونقلاً عن «هعولام هزيه» وعن النسخة الوزارية الرسمية للبروتوكول، أسقط في يد «التضامن» فراحت تنشر أسئلة أرنس وأجوبة قادة الحركة عليها، دون أن تكون موجودة في البروتوكول. وعلى سبيل المثال فقط، ونتيجة الارتباط بموضوع التجنيد الالزامي، نشير الى الصفحات ٥ و١٥ و٢٣ من بروتوكول اللقاء مع أرنس والصفحات ٦٤ - ٦٥ من بروتوكول لجنة الانتخابات. لقد أجاب يومها قادة الحركة، بين فيهم محمد ميعاري واوري أفنيري ورشيد سليم، ان حكومة اسرائيل هي التي تمثلهم وأجابوا بخصوص التجنيد ان «القانون هو القانون. واذا كان هنالك قانون يسري علينا فسنطبق القانون كما هو» وان الدروز يخدمون في الجيش «لأن وضعهم يختلف ولا يوجد لهم أخوة في الخارج» وعلى كل «القانون هو القانون وسنلتزم به». ووصفوا في أجوبتهم، أيضاً، م.ت.ف بأنها منظمة ارهابية وبأنه «لا فرق أبداً بين ارهابها وارهاب العصابات اليهودية» وعارضوا حقها في الكفاح المسلح... الخ.

أما الأجوبة التي نشرتها «التضامن»، مدعية انها مستقاة من البروتوكول، فكانت: رفض الخدمة الالزامية حتى لو صدر قانون بذلك. الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق السلام والمساواة. والى أخر الأكاذيب التي تظهر وكأن أرنس كان يبول خوفاً أمام أجوبتهم «القومية والكفاحية». وحتى لا نواصل سلسلة الأكاذيب هذه، ها نحن للمرة المليون، نتحدى ميعاري الداعي «للالتزام بأبسط قواعد الحقيقة والمنطق» أن يتفضل بنشر البروتوكول كما هو وعندها يثبت للجميع من الملتزم بالحقيقة ومن هو الكاذب المفتري. اذ ان الناس ليسوا نعاجاً وأبواقاً تردد أو تصدق افتراءات تنشرها «التضامن» حتى لو لوّنت هذه نفسها، كشرك لاصطياد الأصوات ولاخفاء الهوية الحقيقية، بألوان العلم الفلسطيني. فكم من تاجر ومارق استغلا هذا العلم على مدى مسيرة مأساة القضية الفلسطينية وحتى يومنا هذا...

*** كذب المنجمون ولو صدقوا!**

أين الصدق في كلام محامي «الصدق والالتزام» وفي بيان حركة «النقاش الهادئ، والاكاديمي والعلمي»؟!!

عن هذا سنجيب فيما بعد. ولكن ليس قبل أن نقدّم وجهات «صدق» اضافية تعكس حقيقة هذه الحركة. يذكر القارئ، ولا شك، أنهم أقاموا الدنيا وأقعدوها لأن الجبهة، كما ادعوا، ستصوت لهيلل لرئاسة الكنيست. أما «الحركة» وأمام اصرارها على الرفض فقد نجحت في اقناع «المعراخ» بالتنازل عن ترشيح هيلل. وقبل أن يجف حبر «التضامن» كان ميعاري وبيلد يرفعان أيديهما تأييداً لهيلل دون ان تكون أية حاجة لذلك، ولا حتى حاجة اسقاط مرشح الليكود. وواصلت الحركة أسلوبها بكذبة أجدّ.. فادّعت ان هيلل اعتذر عن تصرفاته في يوم الأرض، وقبل ان يجف حبر هذه الكذبة واذ بهيلل يصرّح للصحف بأنه لا أساس من الصحة لهذا الكلام.

أو لنأخذ مثلاً قصة معركة السلطات المحلية العربية، بما فيها الناصرة، من أجل المساواة والميزانيات اللائقة. في جلسة البلدية بتاريخ ١٩٨٤/٩/٢٨ يوافقون على بيان رئيس البلدية بهذا الخصوص وعلى الاجراءات التي يجب اتخاذها ويطلعون على كافة الحقائق الدامغة. وتصدر «التضامن» بتاريخ ٨٤/١٠/٣ واذ بكامل الظاهر يهاجم ما وافق عليه. ويدعي ان السبب يرجع للاهمال ولتضخيم جهاز الموظفين ولسوء الادارة ولاتباعنا في النضال - الذي وافق عليه! والذي كان وفق قرارات لجنة الرؤساء - أسلوب «الشعارات الفارغة والخطابات الرنانة والمعارك الدون كيشوتية». واذ باصدقائه «التقدميين» في كفرياسيف، وفي ام الفحم، يستعدون السلطة لحل مجلسي كفرياسيف وام الفحم [illegible] انه لا يعيش في افغانستان أو اثيوبيا وانه عليه مراعاة الوضع الاقتصادي وقوانين هذه البلاد!

صدّق أو لا تصدق. ولكن هذا ما حدث فعلاً. بل وأكثر منه. ففي جلسة البلدية الأخيرة بتاريخ ٨٤/١١/٨ وأمام الحضور يوافقون على بيان رئيس البلدية ثانية بل ويطالبون برفع القضايا للقضاء، مع انهم قبل يوم واحد قاطعوا مظاهرة البلدية! والأهم من هذا أنه في أثناء الجلسة بالضبط عرض التلفزيون الاسرائيلي تصريحاً لكامل الظاهر جاء فيه أن ادارة البلدية هي الفاشلة ولا تعرف كيف تدير شؤونها ولا ان تحصّل الميزانيات. وطالب بلجنة تحقيق لفحص عمل الادارة!! أما رمزي أبو ناجي فقد استعد حتى الى تزوير الارقام (ألا يكفيه تزوير سابق أدى به الى خسران قضية أمام المحكمة ضد البلدية؟!) اذ قال ان جهاز الموظفين في البلدية منفوخ ومضخّم وضرب مثالاً على هذا قسم الهندسة مدعياً انه يوجد فيه خمسة مهندسين بينما لا حاجة الا لاثنين. وأضاف انه يوجد مهندس زراعي أيضاً في البلدية، فما الحاجة اليه؟! هل سيعمل في زرع الدبشة؟! فعلاً يحسد السيد رمزي على [illegible] يعرف السيد ناجي أنه يعمل في قسم الهندسة في البلدية ثلاثة مهندسين فقط وهذا أقل مما تستحقه بلد يصل تعدادها الى ٥٠ ألف نسمة. أما المهندس الزراعي «لزرع الدبشة» فهو المهندس ابراهيم ابو نابه الذي يعمل في قسم المياه. ويعرف أقطاب الحركة كذلك انه يوجد ٣٧٢ وظيفة في بلدية الناصرة بينما في بلدية «نتسيرت عيليت» ابنة ٢٣٠٠٠ نسمة يوجد ٥٠٩ وظائف!

الى هنا ولم تنته قصص الأكاذيب والتلفيقات والتناقض في التصريحات. اذ عندما كان يصرّح كامل الظاهر ورمزي أبو ناجي بهذه التصريحات «الصادقة والملتزمة» من على شاشة التلفزيون، صدرت «التضامن» الجديدة بتاريخ ٨٤/١١/٨، فاذ بالحركة تؤيد كفاح البلدية وتطالب حتى باقالة كنيغ وباعلان الاضراب العام واضرابات جلوس منظمة أمام مكاتب الوزارات؟ فأين الصدق يا جهابذة الصدق؟!

*** هل يفتري اوري أفنيري على محمد ميعاري؟!**

[illegible]

*** «نضوج» العودة الى الجذور!**

[illegible]

● الناصرة، ١٩٨٤/١١/٩ ●

في مقابلتين نشرتهما مجلة «المجلة»

مسؤولان امريكيان : «إدارة ريغن ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وترى في الفلسطينيين إرهابيين !»

*** بوش، نائب الرئيس الامريكي (وخليفة ريغن) : نرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وموقفنا هذا لن يتغير * ماكفارلين : الولايات المتحدة تنتظر من انظمة عربية القيام بترتيبات لتمثيل الفلسطينيين * الادارة الجديدة اقرب الى حكام اسرائيل ***

● لمراسل «الاتحاد» الخاص في لندن، الياس نصر الله ـ كشفت صحيفة «جويش كرونيكل» الاسبوعية الصادرة في لندن، في عددها الاخير، انه بات من المؤكد حرص الادارة الامريكية على عدم توجيه اية ضغوط على الحكومة الاسرائيلية خشية على الائتلاف القائم بين المعراخ والليكود الذي تعتبره الادارة الامريكية مكسبا هاما لها.

وقالت الصحيفة انه على عكس ما يشاع عن خسارة عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكيين، المؤيدين لاسرائيل لمقاعدهم، خلال الانتخابات الاخيرة، فإن التركيبة الجديدة لمجلس الشيوخ تبدو «واعدة» اكثر بالنسبة لاسرائيل عن التركيبة القديمة ـ حسب مفاهيم حكام اسرائيل ووفقا لنهجهم العدواني والاحتلالي.

ومن الناحية الاخرى نشرت مجلة «المجلة» السعودية، التي تصدر في لندن، في عددها الاخير، حديثين منفردين. الاول لجورج بوش، نائب الرئيس الامريكي الذي تتوقع الاوساط كافة قرب توليه منصب الرئاسة خلفا لريغن. والثاني لروبرت ماكفارلين، رئيس مجلس «الامن القومي» الامريكي. واكد كلاهما رفض الادارة الامريكية القاطع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح بوش، في حديثه لـ «المجلة»، ان مبادرة ريغن ترتكز؛ عمليا، على اتفاقيات كامب ديفيد ولا تناقضها وان الادارة الامريكية تؤيد حكما ذاتيا في المناطق المحتلة يرتبط بالاتحاد مع الاردن. وكما هو الحال مع اتفاقيات كامب ديفيد فإن مبادرة ريغن تقول : «لا للدولة الفلسطينية المستقلة !».

وبالنسبة للعلاقات الامريكية ـ السورية، اعلن بوش، مهددا : «يجب ان لا نغفر، قط، لسوريا عدوانها على جيرانها وتنسيقها للارهاب ولن نتغاضى عنه». والمقصود بجيران سوريا، طبعا، اسرائيل. وكأن سوريا هي التي تحتل اراض اسرائيلية بالقوة منذ العام ١٩٦٧. ناهيك عن ان مساعدة سوريا للشعب اللبناني، الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه، تعتبر في نظر بوش مساعدة «للارهاب». ومقاومة الاحتلال، في نظره، هي «ارهاب».

والملفت للانتباه ان هذا التصريح بذكر في مجلة عربية ساهمت، مع غيرها من الصحف والمجلات العربية التي تدور في فلك امريكا، في الترويج لفكرة ان الرئيس ريغن ونائبه بوش هما من اصدقاء العرب وان اعادة انتخابها يعد نصرا للشعوب العربية.

ومنعا لاي التباس في هذا الموقف الامريكي، السافر في عدائه للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة، جاءت تصريحات ماكفارلين، مستشار الامن القومي الامريكي، في العدد نفسه من «المجلة»، لتؤكد مجددا رفض واشنطن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومطالبة الدول العربية بتحديد الترتيبات المتعلقة «بتمثيل الفلسطينيين». وقال ماكفارلين ان الولايات المتحدة الامريكية تتطلع الى الدول العربية لاتخاذ المبادرة في هذا الشأن باعتبار ان الدول العربية اكثر قدرة من امريكا على التأثير على الفلسطينيين.

وقال ماكفارلين، ردا على سؤال عن احتمال حدوث اي تغيير مستقبلا في الموقف الامريكي من منظمة التحرير الفلسطينية، ان لدى الولايات المتحدة الامريكية موقفا واضحا ولن يتغير. وهو اننا ما زلنا نرى الفلسطينيين ارهابيين».

السلطات تتنكر لمطالب المعتقلات اللبنانيات الاربع في نفي ترتسا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اكدت المعتقلات اللبنانيات الأربع في سجن نفي ترتسا، راغدة ايوب وفاطمة الباشا وليلى شور ووداد خرابيطي، لمحاميهن جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، لدى زيارته لهن يوم الخميس الماضي، أنهن لم يتلقين، حتى الآن، أية اجابة على طلبهن الذي تقدمن به الى السلطات الاسرائيلية لنقلهن الى وطنهن الى جانب عائلاتهن في لبنان. وافادت المعتقلات ان ادارة السجن انكرت، لدى مراجعتها، تسلم لمثل هذا الطلب. وقالت المعتقلات للمحامي بولس انه جرت اعادة رسائل كن قد أرسلنها الى عائلاتهن بالبريد بحجة انها تحتوي على كلمات اكثر من المسموح به. كما ان ادارة السجن ترفض تسليمهن ملابس ارسلت اليهن من عائلاتهن. وترفض الاستجابة، أيضاً، لتوصية طبيب السجن الذي اشار الى ضرورة نقل المعتقلة راغدة الى المستشفى بسبب وضعها الصحي السيء.

وأكدت المعتقلات ان صبرهن قد نفذ وانهن لن يتوانين، أبداً، وفي اقرب فرصة، عن تصعيد نضالهن مهما يكن الثمن، وذلك للعودة الى ارض الوطن حيث توجد عائلاتهن واطفالهن.

وعلم المحامي بولس ان مطالب المعتقلات اللبنانيات تلقى كل تأييد وتضامن من جانب معتقلات نفي ترتسا جميعاً.

في ظل الاحتلال

تأجيل محاكمة شابين متهمين بالعضوية في «تنظيمات غير مشروعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ استمعت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الخميس الماضي، الى لائحة الاتهام المقدمة بحق محمد اشقر عريد من عرابة جنين والمتهم بعضوية «تنظيمات غير مشروعة» والمشاركة فيها بشكل عملي. وقد انكر المتهم هذه التهم وأجلت المحاكمة الى ٨٥/١/٣.

كذلك ارجأت المحكمة نفسها النظر في قضية الشاب علي المعزي، المتهم بعضوية «تنظيمات غير مشروعة» والعمل على تجنيد أعضاء لهذه التنظيمات، الى ٨٥/١/٢٢ حيث ان المتهم انكر ما أسند اليه.

وترافع في هذه القضايا المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فليتسيا لانغر في القدس.

الافراج عن مجموعة من الشبان من الدهيشة وبتير

● القدس ـ لمراسلنا ـ افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً عن كل من أمجد فرح وعادل كمال وأنور صالح وعدنان هاشم، وجميعهم من الدهيشة، بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في الفارعة كما أفرجت عن الشاب احمد الجعفري بعد اعتقال دام شهراً ونصف الشهر في سجن الفارعة وعن منجد معمر، من بتير، بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في المسكوبية.

من هنا وهناك

جسم الطفلة رفض قلب القرد فتوفيت

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم المستشفى الذي اجريت فيه عملية زراعة قلب قرد لطفلة في الولايات المتحدة، ان الطفلة توفيت، مساء الخميس الماضي.

وكانت حالة الطفلة قد تحسنت خلال الاسبوعين التاليين للجراحة بعد أن كانت في حالة خطيرة خلال الايام الثلاثة الاولى وأعلن الاطباء (في ١١/٩) ان جسم الطفلة بدأ برفض قلب القرد الا انه تم السيطرة على الامر باستخدام عقاقير مضادة. واوضح المتحدث باسم المستشفى ان كليتي الطفلة بدأتا في الاضطراب في ساعة مبكرة من نهار الخميس الماضي مما ادى الى اضطراب في دقات القلب وعدم استقرار في عمله، الامر الذي لم يستطع الاطباء السيطرة عليه فأدى الى وفاة الطفلة «بيبي فاي».

اشتعال النار تحت بنوك طوكيو

● طوكيو ـ و.ص.ف. ـ أعلن البوليس الياباني ان حريقاً شبّ في ممر تحت الارض وسط طوكيو وأدى الى شل شبكة العقول الالكترونية في العديد من البنوك الكبرى.

وعانى ذلك بنك «ميتسوبيشي»، الذي يقع مركزه الرئيسي في الحي الذي شب فيه الحريق، الامر الذي أدى الى توقف نشاط البنك.

وأدى الحريق، الذي لم يسفر عن ضحايا، الى اضطراب الاتصالات اللاسلكية وشبكات الكمبيوتر في العديد من البنوك الاخرى في طوكيو.

وشب هذا الحريق في ممر تحت الارض، على عمق ستة أمتار، في الوقت الذي كان فيه العمال يقومون بوضع اسلاك التليفون. وذكر البوليس أن النار أمسكت بالاسلاك لسبب لا يزال مجهولاً وأن اغلفتها أخرجت دخاناً كثيفاً لوّث الجو.

بمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا :

الامم المتحدة تدين تعاون صندوق النقد الدولي مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ دانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة «التعاون المستمر» لصندوق النقد الدولي مع حكومة جنوب افريقيا، وبصفة خاصة قيام هذه المنظمة بمنح بريتوريا قرضاً بقيمة ١.١ مليار دولار.

وصوت الى جانب القرار، الذي اتخذته «لجنة تصفية الاستعمار» التابعة للامم المتحدة، ١٦٦ دولة مقابل معارضة ثلاثة اصوات (الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا) وامتناع ٣٣ دولة، من بينها فرنسا وأغلبية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد صوتت الولايات المتحدة وبريطانيا ضد هذا القرار بحجة أنه «غير متوازن». ويشار الى أن الولايات المتحدة نجحت في تعديل فقرة من القرار نفسه كانت تدين المساعدات التي تقدمها «بعض الدولة الغربية، وبصفة خاصة الولايات المتحدة واسرائيل» الى جنوب افريقيا.

أعداء الشعب الفلسطيني في النرويج يهاجمون الحكومة لقرار افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

● أوسلو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عدداً من القوى، المؤيدة لاسرائيل العدوانية والمعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، شنت حملة شعواء على الحكومة النرويجية التي قررت افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة، اوسلو، ابتداء من العام القادم (١٩٨٥).

وفي هذا الاطار هدد عضو سابق في قوات الأمم المتحدة المتمركزة في جنوب لبنان، في رسالة وجهها الى الصحف النرويجية، بتفجير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية «بمجرد افتتاحه». وادعى هذا الارهابي، الذي يهدد بتنفيذ عملية ارهابية، أنه سيفعل ذلك ضد منظمة التحرير الفلسطينية بحجة أنها «ارهابية»(!!).

وأعلنت منظمة دينية أن «الرب غاضب لافتتاح المكتب الذي يمثل أعداء اسرائيل». ولكنها لم تفصح، بالطبع، عن ماهية هذا «الرب» الذي تتحدث عنه. أهو رب الحرب أم رب الاحتلال.

● لاهاي ـ و.ص.ف. ـ كذلك قطعت الحاخامية اليهودية الكبرى في لاهاي، جميع اتصالاتها بمجلس الكنائس الهولندية احتجاجاً على الاجتماع الذي عقده هذا المجلس، الخميس الماضي، مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي.

وزعم الحاخام فان دي كامب، المتحدث باسم الحاخامية الكبرى، أن «هذا اللقاء يتعارض مع ما يبديه مجلس الكنائس، بصفة مستمرة، من رغبة في أن يكون على اتصال مع الطائفة اليهودية. فقد أظهر مجلس الكنائس الهولندية، بذلك، من جديد، أنه لا يحترم، على الاطلاق، مشاعر الطائفة اليهودية في هولندا» (!!).

مناورات امريكية ـ هندوراسية، تضم الطائرات وعشرات آلاف الجنود، بمحاذاة الحدود مع نيكاراغوا

● تيغوسيغالبا (هندوراس) ـ تواصل الولايات المتحدة الامريكية، بمساندة النظام العميل في هندوراس (شمالي نيكاراغوا) وعصابات الثورة المضادة والمرتزقة، تكثيف استعداداتها العدوانية ضد نيكاراغوا الثورة. وفي هذا الاطار ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ما يلي :

أعلنت قوات الهندوراس أنه تجري، حالياً، مناورات عسكرية مع قوات الولايات المتحدة في البلاد (هندوراس)، وبصفة خاصة في القطاعات القريبة من الحدود مع نيكاراغوا.

وأعلن جيش الهندوراس استئناف مناورات «أهواس تارا ٣»، التي شكلت المرحلة الاولى منها أكبر «تدريب» عسكري قامت به الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية. وجرى، بهذه المناسبة، نقل نحو عشرة آلاف جندي من مشاة البحرية الامريكية الى هندوراس.

وذكر الجيش، من جهة اخرى، انه يجري في الوقت نفسه، تدريبان آخران اطلق عليهما اسمي «عملية لمبيرا» و«حماة الخليج»، اضافة الى عمليات جوية مشتركة لطائرات من طراز «أو. إيه ـ ٣٧»، وتدريب قوات خاصة ووحدات «رينجرز» في منطقة «موسكيتيا» بالقرب من الحدود مع نيكاراغوا.

وأضاف المصدر نفسه ان وحدات أمريكية تجري تدريبات في المركز العسكري في «بورتو كاستيلا» (ميناء «كاستيلا») على الساحل الاطلنطي للبلاد وأن وحدات استطلاع قد بدأت العمل في منطقة شولوتيكا في جنوب هندوراس، على مقربة من الحدود مع نيكاراغوا.

في ختام المؤتمر العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية

شجب سياسة بريتوريا العنصرية ودعوة الى مساندة «سوابو» و «المؤتمر الوطني الافريقي»

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ اختتمت، يوم الخميس الماضي (١١/٥)، اجتماعات مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية.

ووجه المؤتمر نداءً من اجل تقديم معونات دولية ومن اجل التعبئة الوطنية لمكافحة المجاعة والجفاف والديون المتراكمة والتدهور المستمر بمستويات المعيشة.

وتبنى المؤتمر سلسلة من القرارات الاقتصادية ، منها انشاء صندوق خاص بافريقيا داخل البنك الدولي وصندوق افريقي لمواجهة الحالات العاجلة، مثل الجفاف والمجاعة. ودعا المؤتمر الى عقد مؤتمر قمة اقتصادي. وذكر مصدر مطلع ان مؤتمر القمة هذا قد يعقد في شهر ايار القادم.

وفيما يتعلق بافريقيا الجنوبية انتقدت الدول الافريقية نظام بريتوريا بشدة. واكدت، مجدداً، مساندتها لحركة تحرير ناميبيا، «سوابو» و «المؤتمر الوطني الافريقي»، في جنوب افريقيا.

ومما يذكر ان المؤتمر اقر، رسمياً، عضوية الجمهورية الدمقراطية في منظمة الوحدة الافريقية مما دفع بالمغرب الى الانسحاب من المنظمة وبزائير الى تعليق عضويتها فيها.

وأشارت مصادر مطلعة انه من المرجح ان مؤتمر القمة الافريقي القادم سيعقد العام القادم في مقر المنظمة في أديس ابابا، العاصمة الاثيوبية.

* تهانينا *

● الى عفاف وعاشور كوري بالمولود الجديد «فادي».
● والى خولة وحسن العبيدي بالمولود الجديد.

جبهة الطيرة الدمقراطية

● الى محمد امين ابراهيم بمناسبة حصوله على رخصة المحاماه ومباشرة عمله في مكتب «صوشيه عماره» في حيفا.
● والى راجي شحتوت بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى راسم القاسم بالمولود الجديد «يوسف».
● والى سعيد حصري بالمولودة البكر «الن».
● والى وليد حصري بالمولود البكر «عماره».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي ـ الناصرة

● الى كساب يحيى وزوجته بالمولودة الجديدة «زينة».

جبهة كفر قرع الدمقراطية

الى احمد خطاب وزوجته نوال بولادة الابن «بشاره». الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء خلية شيكون العرب للحزب الشيوعي ـ الناصرة

الى العزيزين احمد ونوال خطاب بولادة الابن «بشاره». والف مبروك.

زينب خطاب

● الى محمد محمود خير الله وزوجته واولاده وعموم العائلة بمناسبة نجاتهم من حادث الطرق متمنين لهم الشفاء العاجل من آثاره.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

● على ضوء إقرار البرنامج الجديد لتطور الزراعة :

الاتحاد السوفييتي يبرمج «خطة العصر» لتسخير الطبيعة والظروف الموضوعية من أجل خدمة الجماهير الشعبية

■ بقلم : احمد سعد ■

** النعيق الامبريالي ـ الرجعي واضاليله الاعلامية لن يستطيعا حجب نور الحقيقة * خطة لاستصلاح الاراضي المروية والجافة وزيادة الاراضي المزروعة بـ ٥٠٪ * حسب الخطة الجديدة سيكون اكثر من نصف الانتاج الزراعي غير خاضع لتقلبات المناخ والظروف الطبيعية * الدولة توظف ٧٤٠ مليار روبل من اجل تحسين الانتاج الزراعي * هل توجد ازمة حبوب وغذاء في الاتحاد السوفييتي ؟ * النظام الاشتراكي يخطط ويبرمج لحفظ الموازنة بين وتيرة زيادة الانتاج الزراعي والمتطلبات للسكان * هدف الخطة : رفع مستوى معيشة المزارعين والشعب السوفييتي على أساس زيادة حجم الانتاج الزراعي ووتيرة نموه **

□ تشغل قضايا الزراعة حيزاً هاماً في اطار السياسة الاقتصادية لبناء الشيوعية ، التي ينتهجها النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي . فالسياسة الزراعية كانت ، ولا تزال ، تؤلف جزءاً هاماً وعضوياً من الاستراتيجية الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفييتي . وهذا ما تؤكده مختلف خطط التنمية الاقتصادية والبرامج الخمسية وطويلة الأمد ـ التي جرى تخطيطها وتنفيذها . وفي نهاية الشهر الماضي طرح الاتحاد السوفييتي على بساط التنفيذ «خطة العصر» لإحداث قفزة نوعية في مجال تطور الزراعة والاقتصاد الوطني ورفع مستوى معيشة أهل الريف . فقد أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في دورة خاصة عقدتها في ١٩٨٤/١٠/٢٣ ، خطة اقتصادية طويلة الأمد لتطوير وزيادة الانتاج الزراعي اطلقت عليها إسم «برنامج استصلاح الاراضي للمرحلة حتى العام ٢٠٠٠».

ماذا تتضمن هذه الخطة ؟ ولماذا تعتبر منطلقاً لإجراء قفزة نوعية حتى نهاية هذا القرن ؟

■■ القاعدة الراسخة والمنطلق السُليم :

ما أن قدّم الرئيس السوفييتي ، قسطنطين تشرنينكو ، ورئيس الوزراء ، نيقولاي تيخونوف ، أمام اللجنة المركزية الخطوط العريضة والتفصيلية للبرنامج العتيد حتى سارعت وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية ـ كعادتها ـ الى نشر الاكاذيب والتزوير المُنمّق عن مضمون وأبعاد هذا البرنامج . فقد ركّزت وسائل الاعلام هذه على إلقاء الضوء وإبراز بعض الانتقادات الذاتية والصعوبات التي شملها تقريرا تشرنينكو وتيخونوف في مجال التطور الزراعي . وذلك بهدف طمس الجوهري والأساس في هذا البرنامج . فعلى سبيل المثال نشرت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية (٨٤/١١/٤) مقالاً «تحليلياً» حول البرنامج السوفييتي الجديد ملأته بالسم التحريضي والتضليلي . فلم تجد في الخطة السوفييتية شيئاً تعلّق عليه وتحلّله سوى الحديث عن فشل السوفييت في مجال التنمية الزراعية ، وأن تركيز السوفييت على الأسباب الموضوعية التي تعرقل مسار التطور الزراعي يعني ، في قاموس التحريض الصهيوني المعادي للسوفييت ، إيجاد المبررات لطمس الفشل . وبناء عليه يخرج كاتب مقالة «هآرتس» باستنتاج : «ان محصلة التطور في العام ١٩٨٤ ستكون أسوأ من العام ١٩٨٣ ، وان انتاج الحبوب سينخفض وسيضطر الاتحاد السوفييتي الى تخصيص مبلغ ٧ مليار دولار لشراء القمح من امريكا الشمالية» !!

إن اباطيل واضاليل وتشويهات الدعاية الامبريالية والرجعية والصهيونية لا تستطيع طمس نور الحقيقة . والحقيقة الاساسية التي يحاولون طمس مضمونها عن أعين ملايين الجياع في البلدان الرأسمالية هي حقيقة القاعدة الراسخة التي يستند اليها النظام الاشتراكي لحل مختلف القضايا المتعلقة بالزراعة ولانتاج الغذاء والتي على أساسها لا يواجه الاتحاد السوفييتي أزمة زراعية أو أزمة مجاعة وجائعين ، بل يخطو ، سريعاً ، في مجال زيادة الانتاج الزراعي وتحسين ظروف معيشة المزارعين بشكل متواصل .

إن القضاء على جذور استغلال الانسان لاخيه الانسان وسيادة العلاقات الاجتماعية الاشتراكية ـ على أساس الملكية الجماعية لوسائل الانتاج ـ قد فتحت الأبواب على مصاريعها أمام تطور الزراعة وحياة المزارعين . فمن السّمات الأساسية لهذه القاعدة الراسخة ، المفقودة في نظام الاستغلال الرأسمالي ، هي قدرة النظام الاشتراكي على تخطيط وبرمجة تطوره الاقتصادي والاجتماعي بشكل علمي يأخذ بالاعتبار أهمية تطور جميع مرافق الاقتصاد الوطني على أساس مبدأ المركزية الدمقراطية ومراعاة الانسجام لمسار قانون التوافق بين تطور القوى المنتجة والعلاقات الانتاجية وحل أي تناقض يبرز في مسار التطور . وماذا يعني ذلك ، بلغة الواقع ؟

إن ذلك يعني انه فقط في ظل النظام الاشتراكي تستطيع الدولة تخطيط برامج تنمية ، اقتصادية علمية ، وتملك جميع الوسائل لمراقبة وتنفيذ هذه البرامج . فمبدأ المركزية الدمقراطية في المجال الاقتصادي يعني أن جماهير الشعب ، على مختلف الاصعدة ، تشارك في تخطيط وإقرار ومراقبة تنفيذ هذا البرنامج الذي يصبح ملزماً على ساحة التنفيذ . فأي برنامج تقترحه الحكومة والحزب الشيوعي يطرح للمناقشة الجماهيرية وأمام مختلف الهيئات الرسمية والشعبية . وبعد مناقشة وتقديم المقترحات والتعديلات يجري إقراره . كما تقوم كل هذه الاوساط ، كل من موقعه ، بمراقبة التنفيذ .

واستناداً الى هذه القاعدة الراسخة برمج النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي تطور الزراعة وعلى أساس زيادة وتسريع وتيرة النمو الزراعي وتكريس مختلف الوسائل لتقليص ومحو الفوارق بين تطور الصناعة والزراعة وبين المدينة والريف . ونترك للمعطيات والارقام تجسيد حقيقة التطور في مجال الزراعة . فمنذ بداية ١٩٦٦ دخلت الزراعة السوفييتية في مرحلة عصرية جديدة من التطور . ففي دورة اللجنة المركزية في آذار ١٩٦٥ تم إقرار برنامج تطوير الزراعة على أساس عصرنة الانتاج وزيادة دعم الدولة ـ الاستثمارات ـ وتوسيع مسؤولية (دمقراطية) المزارعين في القاعدة من حيث التقرير والمراقبة والتنفيذ في مجال الانتاج . وفي العام ١٩٨٢ أقرت اللجنة المركزية ، في دورتها التي عقدت في شهر ايار ، «برنامج الغذاء حتى العام ١٩٩٠» . وكانت الحصيلة ما يلي* :

● أولاً : خلال الخطط الخمسية الاربع ، من ١٩٦٦ ـ ١٩٨٥ ، وجّهت الدولة واستثمرت في الزراعة (دعماً ، بالاساس) اكثر من ٧٤٠ مليار روبل (اكثر من ألف مليار دولار) . الأمر الذي أدى الى زيادة «الرأسمال الثابت» في الزراعة خلال هذه الفترة بـ ٤.٥٪ أو ما يساوي ٣٠٠ مليار روبل .

● ثانياً : نتيجة للاجراءات التي اتخذتها الدولة في مجال تعزيز القوة المنتجة في الزراعة ازداد معدل الانتاج السنوي في الزراعة من ٨٣ مليار روبل في الخطة العاشرة . وفي العام الماضي (١٩٨٣) بلغت ١٣٥ مليار روبل .

● ثالثاً : صرفت الدولة ، خلال هذه الفترة ، على استصلاح الاراضي ، ١١٥ مليار روبل ، وشهدت مئات الخزانات الضخمة لحفظ المياه وحفرت عشرات القنالات ومئات القنوات لتزويد الاراضي البور حيث أقامت شبكة واسعة للري تبلغ مساحتها ٧٠٠ ألف كيلومتر مربع .

● رابعاً : ازداد مجمل الانتاج الزراعي في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤ بـ ٢٠٪ عن الانتاج في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ . الأمر الذي ينسف ادعاءات وأباطيل الدعاية الامبريالية ـ الرجعية .

● خامساً : تحسنت ظروف حياة ومستوى معيشة أهل الريف بشكل ملموس . وعلى سبيل المثال ، خلال السنوات الاربع من الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في العام المقبل ، بنت الدولة اكثر من (١٣٢) مليون متر مربع أبنية سكنية ، ساعدت على تحسين الظروف السكنية لـ ١٠ ملايين فلاح . كما توسعت شبكة بساتين الاطفال والاماكن الصحية والثقافية . واليوم واحدة من كل عائلتين من الفلاحين تملك سيارة خاصة . وبسبب ارتفاع مستوى المعيشة في التعاونيات الزراعية (الكولخوز والسوفخوز) هبطت ، بشكل ملحوظ ، وتيرة الانتقال من الريف الى المدينة . فخلال السنوات الثلاث من الخطة الخمسية الحالية انخفض عدد المنتقلين من الريف الى المدينة بـ ٨٪ وفي روسيا الفدرالية بـ ٢٤٪ وفي نيتشيرنوزيمي بـ ٣٠٪ . كما أن نسبة الولادة في العام ١٩٨٣ كانت اكبر نسبة خلال العشرين سنة الماضية .

على الرغم من جميع هذه الانجازات ينشأ السؤال : لماذا عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي دورة خاصة لبحث وإقرار خطة جديدة للتطور الزراعي ؟ هل توجد هنالك مشاكل ونواقص وقضايا تستدعي ذلك ؟

■■ «خطة العصر»

إن من أهم سمات النظام الاشتراكي وافضليته على النظام الرأسمالي أنه يستطيع ، بواسطة البرمجة الاشتراكية ، تطويع القوانين الموضوعية للتطور ويطوّع الطبيعة لصالح تطور الاقتصاد والمجتمع والانسان . كما أنه ، استناداً الى مبادىء الانتقاد والانتقاد الذاتي ، لا يخفي النواقص والقصورات الذاتية والتناقضات الهامشية التي تبرز على مسار التطور . وهنا يكمن «السر» في ماهية وأبعاد برامج التطور في النظام الاشتراكي ، حيث ان كل برنامج ينطلق من تحليل الواقع والظروف والصعوبات والنواقص الموضوعية والذاتية بهدف رسم خطة تساعد على حل أهم القضايا ودفع التطور الى امام بوتيرة أسرع . فعلى الرغم من أن الاتحاد السوفييتي وضع في العام ١٩٨٢ خطة طويلة الأمد وحتى العام ١٩٩٠ اطلق عليها «برنامج الغذاء» بهدف زيادة المنتوجات الزراعية ، إلا انه قرر ، في اكتوبر الماضي (١٩٨٤) ، برمجة التطور الاقتصادي في الزراعة من جديد وعلى أساس اتخاذ اجراءات جديدة اضافية لدعم تطور الزراعة ونقلها نقلة نوعية الى مرحلة أعلى .

ما هو السّبب ؟ إن النظام الاشتراكي يحرص كل الحرص ، على تجسيد القانون الاساس للاشتراكية الذي هدفه المركزي التّحسين المتواصل لظروف معيشة الجماهير الشعبية ، مادياً وروحياً ، على أساس زيادة وتيرة الانتاج . والحقيقة التي يؤكدها زعماء الاتحاد السوفييتي ـ ولا يخفون ذلك ـ أنه ، أحياناً ، ينشأ خلل معين في الموازنة بين مستوى وحجم الانتاج الزراعي وبين الاحتياجات السكانية المتزايدة بشكل متواصل . وكيف يجري حل هذه المشكلة وحفظ هذا التوازن ؟ هل عن طريق ضرب القدرة الشرائية وتقليص احتياجات الجماهير الشعبية ـ كما يجري في بلادنا ، اليوم ، وفي جميع البلدان الرأسمالية ؟ أم عن طريق ضرب الانتاج الزراعي لتقليص العرض ورفع الاسعار لضرب الطلب وحفظ الموازنة ؟ كلا . فالنظام الاشتراكي يبرمج الحفاظ على هذه الموازنة على أساس زيادة وتيرة الانتاج الزراعي وضمان وفرة في الانتاج والعرض مع الأخذ بالاعتبار تحسين مستوى مداخيل المزارعين والعمل على مواجهة المشاكل والصعوبات الموجودة ، الموضوعية والذاتية .

وفي التقرير الذي قدّمه الرفيقان تشرنينكو وتيخونوف جرى التأكيد على أهم الصعوبات والمشاكل التي تعرقل تطوّر الزراعة بشكل منتظم وكما هو مخطط في برامج التنمية الاقتصادية . ومن أهم المشاكل التي تواجه الزراعة السوفييتية اليوم :

● أولاً : المشاكل الموضوعية : إن الاسباب الموضوعية التي تقف حجر عثرة أمام تطور الزراعة هي الظروف الطبيعية والمناخية في الأساس . فأكثر من ٦٠٪ من الاراضي المحروثة وحوالي ٧٠٪ من الاراضي الزراعية تقع في المناطق الجافة من الاتحاد السوفييتي . واكثرية الاراضي المحروثة ، الصالحة للزرع ، موجودة في المناطق ذات الرطوبة العالية في سيبيريا والشرق الإقصى وبيلاروسيا وجمهوريات البلطيق . ولهذا فإنّ مصير المحاصيل وحجمها يتعلق ، الى حد كبير ، ايضاً ، بالظروف المناخية . فمحاصيل الحبوب ، مثلاً ، ضربت اكثر من مرّة . وفي هذا العام ايضاً ، نتيجة للجفاف وقلة الامطار التي اجتاحها مناطق عديدة في الاتحاد السوفييتي ، خاصة في جمهوريات آسيا الوسطى . ولهذا فالقضية الاساس التي واجهت وتواجه الزراعة السوفييتية هي كيفية ري الاراضي البور في المناطق الجافة واصلاح الاراضي ذات الرطوبة العالية وتجفيفها في المناطق الشمالية ـ الشرقية والجنوبية من الاتحاد السوفييتي .

● ثانياً : النواقص والصعوبات الذاتية : وهذه تتعلق بمجال كيفية استغلال الاراضي : ـ مستوى الانتاجية والطاقة الانتاجية وكيفية ومدى استغلال الآلات الحديثة والسّماد الكيماوي وعصرنة أسلوب الانتاج الزراعي .... وقد ابرز تقرير الرفيق تيخونوف العديد من النواقص الذاتية التي ابرزها عدم استغلال الظروف والطاقات التي توفرها الدولة الاشتراكية لزيادة وتيرة نمو الانتاج الزراعي .

انطلاقاً من ذلك وضع الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ، في دورة اللجنة المركزية في اكتوبر ١٩٨٤ ، الخطة الجديدة لإنهاض الزراعة والتي بمضمونها وأبعادها ، تجيب على سؤالين رئيسيين : الاول : كيف يمكن مواجهة الصعوبات الموضوعية ورفع مستوى وحجم الانتاج الزراعي بغض النظر عن التقلبات المناخية . أي كيف يمكن تخفيف تأثُر الزراعة بالظروف المناخية المتقلبة .

والثاني : كيف يمكن زيادة انتاجية الهكتار الواحد من الارض وتحسين نوعية الانتاج للوصول الى وفرة في الانتاج الزراعي تُلبي الاحتياجات السكانية المتزايدة .

ان العوامل المقررة في تحقيق هذه الاهداف (الاجابة على هذين السؤالين) بتصدُّرها ـ كما أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ـ استصلاح الاراضي . وقد بنيت الخطة الجديدة على أساس اتخاذ اجراءات إضافية للتحرك في العرض والطول ـ التطور في العرض والتوسع والتطور العامودي ـ وزيادة الانتاجية على أساس رفع مستوى قوة الانتاج من الآلات والقوة العاملة .

ومن أهم الاجراءات التي تتضمنها الخطة الجديدة يمكن ابراز ما يلي :

■ (١) : التطور بالعرض على أساس زيادة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة . فوفقاً للخطة الجديدة سيجري ، حتى العام ٢٠٠٠ ، استصلاح أراض جديدة صالحة للزراعة تبلغ مساحتها ٣٠ ـ ٣٢ مليون هكتار من الاراضي المروية و ١٩ ـ ٢١ مليون هكتار من الاراضي البور (الجافة) . فاذا كان البرنامج ، حتى العام ١٩٩٠ مثلاً ، قد خطط لانتاج حبوب من الاراضي المستصلحة بمقدار ٣٢ مليون طن ، فانه ـ وفقاً للخطة الجديدة ـ سينتج من الاراضي المستصلحة بين ٥٥ ـ ٦٠ مليون طن من الحبوب سنوياً حتى العام ٢٠٠٠ .

■ (٢) : زيادة الاراضي المروية والمجففة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً بنسبة ٥٠٪ . الأمر الذي سيؤدي الى مضاعفة المحاصيل الزراعية . وبهذا يستطيع الاتحاد السوفييتي أن يضمن ما يقارب نصف الزيادة في الانتاج الزراعي التي تتعلق بظروف المناخ وتقلباته .

■ (٣) : تحويل مصب العديد من الانهر وشق القنالات والقنوات وبناء الخزانات الهائلة لارواء الارض العطشى في الجنوب .

■ (٤) : إدخال أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا الى الزراعة لتحسين الطاقة الانتاجية ورفع مستوى الانتاجية وتزويد الزراعة بأحدث الآلات ورفع مستوى الكوادر المهنية . وكذلك تعزيز مواقع المجمّعات الزراعية ـ الصناعية .

سأكتفي بهذه المؤشرات الأساسية للخطة الجديدة . ولكن يبقى الاساس والأهم وهو هدف هذه الخطة ، وهو تحويل الزراعة الى قطاع ذي مستوى عال من التطور في الاقتصاد السوفييتي يستطيع حتى نهاية هذا القرن تزويد الشعب السوفييتي واحتياجاته المتزايدة بوفرة من المنتوجات الزراعية والغذائية . ويعتبر هذا البرنامج نموذجاً حيّاً في عصرنا لماهية النظام الاشتراكي على تسخير الطبيعة وكل الطاقات في سبيل خدمة رفاهية الشعب وتحسين مستوى حياته .

● المعطيات والارقام مأخوذة عن تقرير رئيس الحكومة السوفييتية ، نيقولاي تيخونوف ، امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (صحيفة «كومسومولسكايا برافداه» ـ ١٩٨٤/١٠/٢٤) .

«صفحة يحررها قراؤها»

مناجاة

● ايمان مصاروة ـ الناصرة ●

فلسطين الحبيبةُ أنتِ أمّي
ترابك طيّبٌ كالمسكِ غالي
عروس الشرقِ حُبّكِ في فؤادي
وقدركِ جلّ في اسمى جلال
جراحكِ في سيوف الغدْرِ طالت
وصدرك ضاق من طول احتلال
ملوك العرب يا أمّاهُ خانوا
وعاشوا في انقسام وانخذال
هناك وفي ملاهي الغرب حلّوا
وعاشوا للدعارة والضلال
وأموال الخليج هناك راحت
على مُتعِ الفسوق والانحلال
بلا شرفٍ أباحوا كل عِرضٍ
وما عرفوا الحرام من الحلال
وما عرفوا سوى ذهبٍ غزيرٍ
من البترول ضاع على الدُلال
بنوا ... رفعوا القصور على عمادٍ
من العَفَنِ المهدّدِ بالزوال
رحيلُ ترابكِ المصبوغ أمي
أحال قلوبهم غُلْفاً خوالي
وفيكِ عرفت كيف نضال حُرّ
لتوحيد الجنوب مع الشمال

* * *

قوافلُ إخوتي الشهداء أمي
تنادي للكفاح وللقتال
فلبّينا النداء وقد عزمنا
على رص الصّفوف وللنضال
وفي عدنٍ توحّدنا وصرنا
كقلبٍ واحدٍ بعد انفصال
أيا قدسٌ نتحدّاكِ نفضي بعشرتنا
وأسدٌ نلحن في يوم النزال
فصبراً يا عدو الله صبراً
فعزم الحُرّ من عزم الجبال
وأهلاً بالمنيَّةِ يا بلادي
فهل بعد الشهادة من منال
فان عِشنا ... كراماً سوف نحيا
وإن مُتنا فداءك لا نُبالي

فليعلم كهانا

● بقلم: جلال محمد ضعيف، عارة ●

نحن حزب الكادحين   نحن شعب لا يلين
نحن حزب الفلاحين   وحزب الأكاديميين
نحن جيل التآخي ..
سنطرد كهانا من بلادنا
سنزرع الأرض سلاماً ووروداً
سنزرع الصخور رياحين.
فاصرخوا وشدوا خناجركم
نحن ضد الكهانية
نحن شعب نهوى البقاء ونعشق الأرض
نحن حزب الجبهة
نحن شعب واحد، نحن وحدة صفا
لا تشق ولا تلين ...

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة:

١) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٤٣» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تغيير الهدف من مساحة عامة الى منطقة سكن «جـ»، تغيير الهدف من مساحة ابنية عامة الى مساحة عامة مفتوحة.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٩ قسائم ٥٨، ٥٩، ٦٠ (جزء).

٢) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/١١٤٤/١» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين طرق، بنايتين على قطعة وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٧ قسائم ١١، ١٤.

٣) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٢٤» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد ونسب بناء وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسائم ٢٩، قطع ٣، ٥، ١٤، ١٥، ٨ (جزء)، ٩ (جزء).

٤) تغيير خارطة مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٦٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير: تعيين خط ارتداد للمواجهة ونسب بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٤٥، قطعة ٥.

كل معني في تغيير الخارطة، بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير المذكور وايضاً كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الطيور الخضراء

● بقلم : سناء السعيد ـ الناصرة ●

● عائدات من المنفى، منبعثات من الرماد، صامدات بوجه الظلم، كائنات في عمق الانسان الانسان!!

هذا التحدي الرهيب العجيب الذي أخضع الظلم وقهره وما غفر لوجه السجان! هذه الادارة الفولاذية التي روتها ثورة الأجيال بالحديد والنار، كفاح السنين نزف الدم والعرق، البصمات الحمراء ما انقضت هباء! إنهن نساء سجن نفي ترتسا، اللواتي ناضلن كثيراً وقدرن على استلاب الأضواء لكشف حقيقة السجن والسجان، حقيقة الكفاح وحلاوته.. فكن سجينات من أجل الحرية، سجينات فكر وعقيدة في «دولة الدمقراطية» والدفاع عن حقوق الانسان. أرض الميعاد بحليبها وعسلها تعرّت وفضحت عورتها وأظهرت الناب!!

مؤخرا اطلعت على كتاب المحامي وليد الفاهوم والذي نشرت منه مقتطفات في جريدة الشعب «والاتحاد» فكان شاملاً، وتطرق الى قضية انسانية نضالية مشرقة من الدرجة الأولى. وضع قصص الكفاح والتمرد تحت ضوء الشمس فأشركنا في تذوق طعم النضال ولو من بعيد. فهن اللواتي يدفعن وينعزلن في ظلام السجون، ونحن هنا نمارس الحياة اليومية العادية. لقد سرن على طريق الكفاح من أجل الوطن.. تعلمنا كثيراً من قصة الصمود حتى آخر قطرة دم وآخر رمق في الحياة.. هذا الانتظار المقيت يستمر سنوات وسنوات.. ان استطاع الحاكم ان يحكم بالسجن المؤبد على احداهن، فليس بالامكان أن يحكم على الوطن بالاعدام. سيخضرّ الوطن لأنه شرب من حياة انسانة مناضلة روح الحياة. أعطته العمر والدم رخيصاً ليبقى بصمة على معصم الوطن، ودليلاً واضحاً على أن قضيتنا ليست تهمة، انما هي قضية حق ومصير. ونستصرخ الضمائر الحية في هذا العالم ونوقظ من أصابه خول في ضميره ليعرف بأننا نحيا، نحيا الانسان الفلسطيني بمعناه، بجوهره، بوجوده، بصموده الذي يتمثل في نساء نفي ترتسا ـ صور يقشعر لها البدن، لكنها تاج فخر نتوج به نحن الذين لم نقدم ذرة مما قدمت هؤلاء المناضلات. ولا قيمة للنضال بوجود الأنا، بل فناء الفرد من أجل المجتمع، الشعب... الموجود الذي ما زال يكافح الاحتلال. لم يمت ولم تصف ولن تصفى قضيته كما توهم شارون ـ بيغن ـ رفول. بالعكس، كان ذلك نصراً ساحقاً، وتأكيداً ثابتاً بالزام كل الأطراف المعنية بالتفكير جدياً بايجاد حل عادل لهذا الشعب المارد الذي يفرخ كل يوم نضالاً جديداً... شعب علم الشعوب الأخرى كيف تكون الحريات، شعب أفزع الندّ الذي ظن انه قادر على تحطيم كل شيء. فالمرأة والرجل واحد في سلوك هذا الدرب الوعر ولا بد من وصول. تشب الأجيال على هذا التمرد، تكسوه برداء أخضر. انهم يبدأون المشوار ونحن نكمل. ان الروح النضالية لتنطلق خلف القضبان وتصهرها وليس معنى وضع الانسان الثوري داخل غرفة مسيجة ان قضيته ماتت، بل يموت هذا الانسان ليحيي قضيته ويحيي نفسه. فالسجن ليس مقياسا لانكسار الثورة.

ان واقع الظلم فرض على المرأة والرجل معاً النضال ـ الأرض المسلوبة والمخيم المهدوم والأشقاء الشهداء، كلها أغراس في قلب المناضل، تسقيه الوعي والادراك وتوجهه الى المصير. ورغم ترجمة الواقع المرير الذي تحياه السجينات في كتاب، فستظل مدينين لهن بالكثير الكثير، غير قادرين على ايفائهن حقوقهن.

اني أنصح القراء، وأتمنى عليهم الاطلاع على هذا الكتاب للوقوف على هذه الصورة المشرقة لهذا النضال العنيد، البعيد عن شوارعنا وقاعاتنا..

انها طيور خضراء بعثها القهر لتقتل القهر والظلم والعدوان، لتحرق أجنحتها بنار النضال من أجل بناء جسر نعبر عليه الى بر الأمان..

الحركة الدرزية الصهيونية

● بقلم : غادة نمر نمر ، حرفيش ●

نحن حركة دمقراطية تقدمية، وماذا في ذلك؟! أوليس سليمان هو شلومو، ويوسف هو يوسي، وسوسن هي سوزان؟ نحن أولاد عمومة منذ فجر التاريخ، من عهد أبوينا الشرعيين اسحق واسماعيل، ولكن ما السبب في ان نسل كل منهما اتبع ديانة أخرى؟ هذه سفاسف لا أهمية لها، ولن ندعها تؤثر على علاقة حسن الجوار، فإلهنا هو شارون ونبينا كهانا! صحيح انه يتلفظ أحيانا بكلمات تمسنا قليلا، لكن تبقى هذه هفوات، أليس لكل جواد كبوة؟ فكهانا هو جواد لا بل جواد أصيل من الصميم. يريد أخذ أراضينا؟ ما حاجتنا اليها، فستعمل في حرس الحدود والشرطة والجيش فذلك أوفر لنا من حراثة الأرض، وما الضرر ان قتل أحدنا في الجيش؟ ألن يكون ذلك فداء للوطن والدولة؟ يريدون طرد العرب من البلاد؟ نحن لسنا عرباً! هم الحق، فهذه أرض اسرائيل المقدسة وقد انزلت اليهم كما نزلت التوراة من عند الله، فهم شعب الله المختار. فليذهب الفلسطينيون والعرب الى الجحيم، الى الاتحاد السوفييتي! هه! صديق الشعوب! فليسمعهم الآن، أول اجتماعاتنا ستعقد في قرية بكيعين «البقيعة» ان الاسم الأول أجمل من الاسم العربي وألطف وقعاً على الاذن الموسيقية، وستكرس الاجتماع لدراسة امكانية «صهينتنا» وتهويدنا لنزيد من علاقاتنا وتوطيد أواصر الصداقة والمحبة بيننا وبين اخواننا، ولنهتف بحياة نبينا المرسل كهانا.. سنحييه على جرأته، ونقدم له أسمى معاني التبريك والتهاني بمناسبة انتخابه عضواً للكنيست، فقدماً يا كهانا في طريق تحقيق العدالة والمساواة في «واحة الدمقراطية».. فالحركة الدرزية الصهيونية تدعمك وتشد أزرك!!

● عماد يوسف هيبي ـ كابول ●

رفيق وحقيقة

لم يضيء في ظُلمة الدرب
شيء سوى قنديل حزبي
استقي منهُ التطوّر
لم يكن فيهِ انطفاء
بل هدى عزماً لقلبي
ooo
سوف أحيا في زماني
شاهراً سيف النضال
فرفاقي علّموني
ان أكون النور والنار
علّموني ان اكون
ثائراً يأبى الخنوع
صامداً.. يحمي الحقول...
ooo
لن ارهب الليل ولا القيد الذليل
جذري الممدود يبقى
ضاربا في عمق أرضي....
ooo

لي بلادي... لي هواها
لي أرضي... لي ثراها
وسواها ليس لي أي بديل
حقيَ العيش بها
في شروقٍ وغروب
وجنوبٍ وشمال
هكذا تُحكي العدالة
هكذا غنّى السلام
هكذا نحيا.... ننام....
ooo
هم رفاقي علّموني
سلّحوني بالمزيد
... دربكم مدرسةٌ
يشهد الماضي البعيد
انكم فجرٌ جديد
للحياة... وللصمود
يتغذى الفكر من افكاركم
يا جُهينه.. يا زياد...
.. يا سميح.. يا محمود....

الجنون فنون

● بقلم : سهير سلمان ـ يافا ●

ليس افظع من جنون أولئك الذين يعتقدون انهم عقلاء، ويملكون تمام وعيهم ، ثم تراهم يتصرفون ، وكأن لا عقل لهم ولا هم واعون .

تقول إحصائية نشرتها منظمة «اليونيسيف» ، التي تعنى برعاية الطفولة وهي تابعة لهيئة الأمم المتحدة ، ان نفقات التسلح في العالم بلغت اربعة آلاف واربعة وسبعين مليار دولار في العام ١٩٧٨ . انه والحق يقال رقم خيالي يصعب تصوره ، وكل هذه النفقات خوفاً من الحرب !

وتقول الاحصائية ان نفقات نصف يوم من التسلح تكفي لتمحو آثار الملاريا من اقطار الدنيا ، وثمن دبابة عصرية يكفي لبناء غرف تدريس لثلاثين ألف طفل .

ومن المفارقات انه مات في العام نفسه (١٩٧٨) ثلاثون مليون طفل من الجوع !!

هذا هو جنون البشر في الربع الاخير من القرن العشرين ، قرن الحضارة والاختراع والهبوط على القمر . فيا لها من حضارة قصيرة النظر ، بلا قلب ولا رحمة ، قضت على نفسها بالفناء جوعاً ومرضاً مع ان كل مقومات الحياة السعيدة المترفة متوفرة لديها وخزائنها تفيض بالذهب .

أليس هذا فناً من فنون الجنون !!

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعوكم لحضور محاضرة بعنوان: «صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي» يقدمها اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١١/٢٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في عبلين.

الدعوة عامة

بيننا وبينكم

ردود سريعة

● الى «ابنة فلسطين» :

لا تكوني طماعة يا ابنة فلسطين. فغيرك من ذوي الاقلام الموهوبة يرغبون في رؤية انتاجهم على صفحات الجريدة ـ ثم ان رسالتك الى الحبيب المجهول «لا تعتبر شعرا ـ الجزء المنثور منها صالح وسوف ينشر. اما قصتك «رسالة مجهولة» فهي بعيدة عن الواقع وغير مكتملة فيها عناصر القصة..

● *الى الاخ صدقي محمود من كوكب ابو الهيجاء :*

اكدنا مرارا يا اخي صدقي أن هذه الصفحة مخصصة للانتاج الذاتي اكثر مما هي مخصصة للاقتباس. لكن هوايتك لهذا اللون من الشعر قد تخلق فيك امكانية العطاء والابداع. حاول.

● *الى هاوية المراسلة الاخت مسعدة عبد الرحمن كناعنة من كفرقرع :*

موضوعك «صوت الضمائر» غير متكامل رغم يقظة ضميرك لكثير من الحقائق المؤلمة. ركزي افكارك اولا ثم بعد ذلك أشرعي في الكتابة حول كل فكرة والى اللقاء. وأمل ان يراسلك من يرغب في ذلك.

● *الى الاخ ابراهيم محمد الحاج من كوكب ابو الهيجاء :*

ان وضع كلمة فلسطين بدل كلمة سلمى لا يعني ان القطعة صارت صالحة للنشر. نحن نشجع المواهب لا الاقتباسات. حك ذهنك وهات من عندك، من افكارك.

● *الى الاخ عوني حمزة عبد العزيز من الناصرة :*

نشكرك على مشاعرك الثورية المخلصة ونعتذر عن نشر قصيدة «ابو عرب».

● *الى الاخ مكرم مخول من يافا :*

الف رحمة على والدتك الادبية المرحومة الطوانيت. ونأمل يا مكرم ان تقتفي اثرها ، ادباً ومواقف .

● *الى الاخت احلام غبن من طرعان :*

اهتمي يا اخت احلام بترتيب صفحات مقالاتك مسلسلة حسب ارقامها ومضمونها بحيث لا تأتي صفحة (٣) بعد (١) والثانية بعد الرابعة، والى اللقاء فيما هو أجود.

● *الى الاخ احمد امين حبيب الله من عين ماهل :*

شعرك لا بأس به يا اخ امين ، إلا ان موضوعه صار قديما، دمت ذخرا للجبهة والى اللقاء في شعر آخر ومناسبة اخرى.

● *الى الاخت فضة مسعود مواسي من دير حنا :*

مقطوعتك «مهلا يا حبيبي» ليست شعرا، وانما هي مشاعر خاصة، حائرة بين الشعر والنثر، بين العامودي والحديث حاولي دائما وحددي اللون الذي تودين الكتابة فيه.

● *الى ابن خلدون ـ الجليل :*

نشكرك على لفت نظر محرري «الاتحاد» ومترجميها الى بعض الاخطاء اللغوية ونأمل ان يعملوا على تجنبها.

● *الى الاخت نظام صلاح ابو الهيجاء من طمرة :*

نحن ايضا نصرخ معك ومع ابطال قصتك «الى متى» !! وفي الوقت نفسه نوصيك بتطوير افكارك القصصية.

● *الى الاخت عايدة احمد بدر من طرعان :*

في مقالك عن «المجتمع العربي» حقائق موضوعية. حبذا لو طبقت ذلك على واقعنا، بحيث يدرك القارئ معنى اصطلاح النزعة الفردية والنزعة الجماعية. حاولي ثانية.

● *الى الاخ محمد فضل حوايطة ـ من عين ماهل :*

دعك من الاقتباس عن جبران وغيره. اكتب من افكارك.

●*زاوية الاطار*●

رنّت في اذني

● بقلم : آمال رابي ـ كفرقاسم ●

● وعيت على هذه الدنيا، وتفتحت امامي آفاق لم اكن لافهمها في سني ذاك.

كنت في الثامنة من عمري، عندما حلت الذكرى العشرون لمجزرة قريتي كفرقاسم . في هذا العمر لم اكن افهم ما يدور حولي. رأيت حشودا من الناس من قريتي ومن خارجها. تجمعت الحشود ثم سارت باتجاه الغرب.

تساءلت ما هذه الحشود، ولماذا سارت نحو الغرب ... وبينما انا اعاني تساؤلاتي الخرساء، رنت في اذني كلمة من احد السائرين، كلمة لم ولن تنمحي من ذهني ابدا، كانت كلمة «مجزرة»... لم اكن افهم ذلك.

سرت مع السائرين كأني نملة تائهة في تساؤلاتي اللا محدودة. وفي مكان غربي القرية وقفت الحشود تقرأ الفاتحة، وخرج من بينهم رجال يحملون اكاليل الورود، ووضعوها في ذلك المكان. وزادني ذلك حيرة ! فما هي المجزرة التي من اجلها يضعون اكاليل الورود !!

بعد ذلك تابعت الحشود سيرها الى مقبرة القرية، وهناك قرأوا الفاتحة مرة اخرى، وهناك رأيت اخي، ركضت اليه سألته ما معنى المجزرة ؟ ولماذا يتجمع هؤلاء الناس ؟

اخذني في حضنه، وشرح لي.. ورغم صغر سني.. بكيت ! واتسع ذهني لتساؤلات جديدة... فما ذنب هؤلاء حتى يموتوا. ما ذنب الاطفال، ما ذنب الشباب العائدين من عملهم، ما ذنب النساء حتى يذبحن ؟

انتهت المسيرة في مكان ارتفعت فيه منصة جلست عليها العائلات الثكلى ، والقيت كلمات، كنت افهم بعضها ولا افهم بعضها الاخر، وكنت كثيرا ما اشرد كي اصل بخيالي الى كلمات اخي وهو يشرح المجزرة....

كان أخي شيوعيا...

(*) ـ صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار».

هزل سياسي

● بقلم : جان زهر ـ حيفا ●

رفول : عندك مبيد للصراصير مفعوله قوي ؟
ريغن : عندي مبيدات فراغية وعنقودية وفسفورية وكله مضمون .
رفول : رشيتهم بها وما أثّرت فيهم !
ريغن : بنصحك لكان ترُش حالك انت فيها وترتاح .

● ● ●

صرصورة : انت صاحب مكتب الزواج !
رفول : نعم . شو بتريدي ؟
صرصورة : ممكن تعرّفني على صرصور اسمر أصيل وشنباته طوال ؟
رفول (مرعوباً) : اسمر وكمان أصيل !! برّه ! مش عارفة انهم خطرين ومنحبّش نتعامل معهم !!

● ● ●

الهيدوف : حضرة القاضي أنا بطالب بقلع عينين محمود المجرم !
القاضي : بس يا سيد الهيدوف لسّه ما ثبتت التهمة عليه !
الهيدوف : آه ! طيّب .. لكان بكفي نقلع له عين واحدة على الحساب !

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها»■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات ستار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي. عكا ● الجائزة الثالثة ـ مخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بادارة سمير ابو العسل .

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من عماد يوسف هيبي من كابول بجائزة «زاوية الأراء» وفضة مسعود مواسي من دير حنا بجائزة زاوية «بيننا وبينكم» .

● *الى الاخت الطالبة شهناز حبيب الشيخ من شفاعمرو :*

مطلع انشودتك : والله الحالة مش حالة/ غلا وفقر وبطالة/ هو الذي يصلح ان يكون شعرا عاميا، حاولي ان تصوغي الباقي على وزنه والى اللقاء.

● *الى الطالب نزار احمد حمادة من شفاعمرو :*

مقالك «العنصرية اخطر الاوبئة» شديد الاختصار بما لا يتناسب مع وباء العنصرية. توسع في الكتابة مستقبلا وانت تملك القدرة على ذلك والى اللقاء.

● *الى الاخت زهور احمد سعيد جبارين من ام الفحم :*

نحيي معك ام الفحم وكل الذين تضامنوا معها، لكن ما كتبت لم يكن شعرا ولا نثرا بل هو بين هذا وذاك. حاولي دائما والى اللقاء.

● *الى الاخ الياس دكور من حيفا :*

نحن معك في ان قوتنا تكمن في وحدة صفنا، وعلى هذا الاساس تدعو دائما لتمتينها ورعايتها بيؤبؤ العين. والى اللقاء في مادة افضل من «لو عرف عرب اسرائيل قوتهم».

● *الى الاخ ابن الوادي :*

في قصيدتك تناقض ، وهي غير مستقيمة لغة ووزنا ، لكن اثرها المعنوي كبير ، المهم يا ابن الوادي ان تقنع من حولك وتهبوا معا للكفاح من اجل إحقاق الحقوق ، ولا تخف من التصريح باسمك .

● *الى الاخت عايدة هارون بشناق من عرابة :*

اذا لم تكن القصة من تأليفك فيجب الاشارة الى مصدرها والى اللقاء.

● *الى الاخت عايدة حمادة خطيب من شفاعمرو :*

قصيدتا «عصر الذرة والفانتوم» و «احببتك من اول نظرة» نظم وليستا شعرا. حاولي دائما والى اللقاء.

● *الى الاخ عادل حسين سرحان من يافة الناصرة :*

لا تتسرع في اصدار الكتب فالعملية ليست سهلة ومضمونة العواقب وفي التأني السلامة، ثم كيف تريدنا ان نحكم على شعرك اذا كنا تمكنا من قراءته بصعوبة بالغة ! حاول دائما وسنقوم بنشر ما هو صالح والى اللقاء.

● *الى الاخت ليلى خالد من اكسال :*

قصيدة «حسناء واللقاء» نظم، يمكن التخفيف عن نفسك بالابتعاد عن قيود الوزن والقافية. حاولي دائما.

● *الى الاخ بلال جبيلي من الناصرة :*

نضم صوتنا الى صوتك وتناشد العالم ان يطالب حكوماته بالحد من الاسلحة او اتلافها، وكما قلت فان الانسان يستطيع ان يعيش بدون سلاح.

● *الى الاخت هديل هاني مجدوب من طمرة :*

الرجاء الالتزام بالدقة يا هديل في المعلومات، فالاسلام بدأ رسميا في القرن السابع الميلادي (٦٢٢م) وليس في القرن السادس عشر، ومسيلمة لم يسم نفسه «الله» والى اللقاء في مقالات اخرى انجح.

● محرر الصفحة ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

”الاتحاد“ قـ

الحزب الشيوعي يحافظ على قوته في الانتخابات بين سكان حيفا العرب

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس اجتماعا عاما للاعضاء لتلخيص نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة ولبلدية حيفا. وقد استعرض سكرتير الفرع الرفيق زاهي كركبي العوامل السياسية المختلفة التي لعبت دورا هاما في تقرير نتائج الانتخابات. واكد اهمية العمل على معالجة النقص الذي كان في عمل الحزب في النواحي التنظيمية، ليتمكن من توسيع نشاطه وزيادة اتصاله بالجماهير.

وفي استعراضه لنتائج الانتخابات في حيفا بين السكان العرب، اكد على نجاح الحزب في المحافظة على ما حصل عليه تقريبا بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة والحصول على زيادة كبيرة من الاصوات في انتخابات البلدية. ففي انتخابات الكنيست حصل الحزب على ٨٠٠ - ٨٥٠ صوتا اي اقل بـ ٥٠ - ١٠٠ صوت بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة. وفي البلدية حصل على ٩٠٠ - ٩٥٠ صوتاً مقابل ٧٠٠ صوت حصل عليها في الانتخابات السابقة لبلدية حيفا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٠)

عمرها عمّر.. عمرها عمّر والحالي خرباني

● النص : نقولا دانيال ●
● الموسيقى : مرسيل خليفة ●
● الغناء : الميادين ●

على الماني عالماني
مين قال الحالة خرباني
الحالي رح ترجع تعمر
ما زال فتحنا الدكاني

«انفتح المزاد»
عنا بطاطا
وكياس شوكولاتة
دوقو يا ولاد
عنا صابون
في عنا سيف
خرج التنصيف
في ماكولات
وورق تواليت
بعلب الكرتون
اكل وتصريف
اعنا افلام
حب وغرام
بالكاسيتات
فيديو والوان
خرج الخواجات
خرج الستات
خرجك يا مدام
وفي عنا كمان
دوا للدبان
وفي مفروشات
صفرا وصالون
خرج العرسان
عنا دخان
وسكي اودهان
دوا صراصير
دوا للفيران
معجون اسنان
ودوا تطهير
للبورسلان
عمرها عمر عمرها
عمر والحالة خرباني

قرب جرب يا بو العيال
قرب جرب اخر موديل
لحق حالك شو نفع المال
مقطف ومنضّف خليك
مربّط ومزمّك تزميك

صدق اللي قال
عنك يا خال
لا انت مخربط
ولا انت مزبط
ولا انت شيك
صابر يا شريك
مثل الكوكتيل
معرّم بالطقم التلياني
فوق الشروال العثماني
عمّرها عمر عمرها
عمّر والحالة خرباني

وسّع وسّع
وصلو الفرسان
وصلو وصلو
من كل البلدان
إلا لبنان:
الامريكاني والتلياني
والالماني واليباني
والاسباني لبريطاني
واليوناني والفلاني
بلا زغرة حتى التايواني
بلا زغرة حتى التايواني
طاحش عالسوق اللبناني

يا ويل يا ويل يا ويل حالي
ما عاد لي حيل من هالحالي
يا ويل يا ويل ويلي منهم
عملو بلدي سوق دلالي

عمرها وما كانت تعمر
صار ملون بلدي الاخضر
عمرها وقول الله اكبر
مين عمرها ومين دمرها
مين زغرها ومين كبرها
قزازي انكسرت ما بتتجبر
عمرها عمر عمرها
عمر والحالي خرباني

حسين فهمي يطلق ميرفت امين

□ «آسفة ارفض الطلاق» فيلم تلفزيوني جديد بطولة ميرفت امين وحسين فهمي ومجدي وهبة ومريم فخر الدين وسوسن بدر وصبري عبد العزيز وقصة وسيناريو وحوار وتمثيل نادية رشاد واخراج انعام محمد علي.

ويدور الفيلم حول حق الطلاق الذي اعطاه الشرع للزوج هل هو حق مطلق يستخدمه كيفما شاء حتى ولو لم تكن الزوجة سببا لهذا الطلاق ؟. وتكون الاجابة من خلال الزوج «حسين فهمي» الذي يتخذ قرار طلاق زوجته «ميرفت امين» مع انها ليست سببا للطلاق فالسبب هو الاهانة التي سببتها له اسرتها.. الام «مريم فخر الدين» والاب «صبري عبد العزيز». فيكون الرد هو توقيع يمين الطلاق على الزوجة التي تقع في حيرة بسبب طاعتها لوالديها ومحاولة استرداد زوجها بكافة الطرق الودية لكنها تفشل.. فتلجأ لصديقتها المحامية «نادية رشاد» لتعلن في المحكمة على لسان الزوجة انها ترفض الطلاق وتثار قضية حق الزوج في الطلاق وكيفية استخدام هذا الحق ؟.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/٥

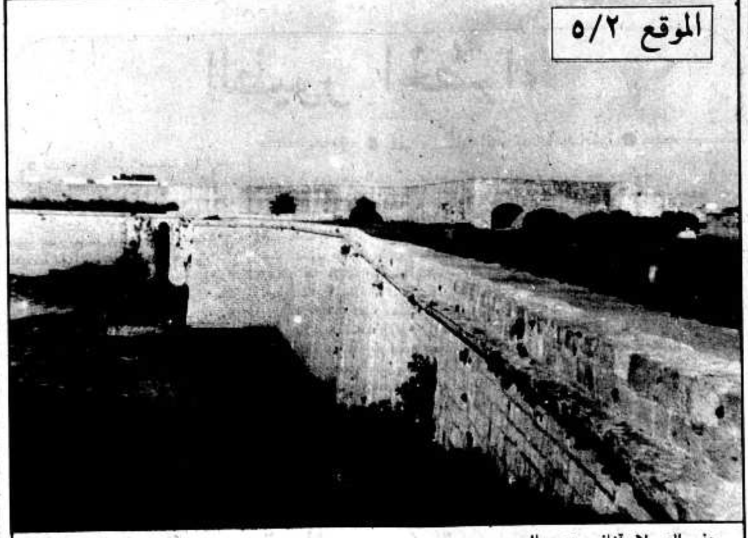

هذه التي لا تخاف هدير البحر

* ماذا ترى في الصورة ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب الاتحاد في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

ماذا حدث بين فرسان قرطاج ؟

■ يحيى الفخراني: سأبقى ضد كل ما هو سطحي وفاسد
■ محمد خان : قصة الفيلم عن «عطية» وليس عن فريد شوقي
عادل امام: على الجائزة ان تسعى الى الفنان

● عاد وفد مصر من مهرجان قرطاج السينمائي الدولي بتونس بجائزتين من اهم جوائز المهرجان هما التانيت الفضي وهو الجائزة الثانية لاحسن فيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان والتي حصل عليها فيلم «خرج ولم يعد» اخراج محمد خان.. ثم جائزة افضل ممثل وحصل عليها الفنان يحيى الفخراني عن الفيلم نفسه.. كما عرضت في المهرجان افلام مصرية اخرى، واحد منها دخل المسابقة الرسمية هو «حتى لا يطير الدخان»، اخراج احمد يحيى وبطولة عادل امام.

وما ان عاد الوفد المصري حتى ترددت اقاويل في بعض الصحف حول جدارة يحيى الفخراني بالفوز بالجائزة رغم وجود فريد شوقي وعادل امام في ساحة المقارنة.

● سألت يحيى الفخراني عن الجائزة والشائعات فقال: الجائزة اسعدتني . ولم اكن اتوقعها، ولكنها كانت مؤشرا، بالنسبة لي، الى انني اسير على الطريق الصحيح . كنت قد بدأت منذ عامين اشك في الطريق الذي اسلكه في الفن. ولكنني، الان، على يقين انه على الفنان ان يتمسك بالجدية والمثابرة ضد كل سطحي وفاسد. ولذلك جاءت الجائزة في وقتها بالنسبة لي وانا اعرف ان فريد شوقي وعادل امام نجوم كبار. ولم اسمع انهم غضبوا، كما انني لم ار ذلك منهم مطلقا، بل كنت سعيدا في تلك اللحظات بوجودهم معي فالجائزة، في المقام الاول، لمصر قبل ان تكون لي، وانا متأكد من مشاعرهم الطيبة تجاهي.

● لم اكن اعرف ان فيلمي سيدخل المسابقة ●

● عادل امام: انا اشتركت في المهرجان بصفة شخصية وبدعوة خاصة من رئيسه، رشيد فرشيو، لم اكن اعرف ان فيلمي سيدخل المسابقة، وعندما عرفت لم يؤثر هذا علي لانني لا اهتم بالوجود في المهرجانات. فانا لا احضر مهرجانات القاهرة والاسكندرية حيث اقيم. كما انني اعتقد انه على الجائزة ان تسعى الى الفنان وليس على الفنان ان يسعى الى الجوائز وانا لا اريد التعليق على اية شائعات مغرضة، فهذه ليست طبيعتي وارفض هذا تماما، حتى عندما اتعرض للشتائم التي تكتب على انها نقد، لا ارد. ولكنني مضطر، للاسف، الى القراءة مع احساس بان ما يكتب ليس نقدا.

● لم تكن هناك منافسة بين الافلام المصرية ●

● المخرج محمد خان: كان التحكيم في قرطاج على مستوى عال. وانا شخصيا، لم اشعر بوجود لجنة التحكيم الا من خلال رؤيتي لنور الشريف معهم باعتباره احد اعضاء اللجنة. اما عن تقديري واحساسي الشخصي بالنسبة للجوائز، ففي رأيي ان الفيلم السوري «احلام مدينة» لمخرجه محمد الملص يستحق، فعلا، الجائزة الاولى بجدارة وانه لو لم يحصل عليها لكان التحكيم غير عادل، وكذلك يستحق فيلمي «خرج ولم يعد» الجائزة الثانية التي عرفت انه نالها لبساطته في معالجة مشكلة اجتماعية برؤية سينمائية. ولقد رأيت افلام المسابقة الرسمية واعتقد ان الجوائز عادلة تماما. فقد كانت هناك افلام ذات مضامين قوية، ولكن الفيلم لا بد وان يتقد برؤية سينمائية ايضا. اما عن جائزة التمثيل فاعتقد ان يحيى الفخراني يستحقها بجدارة ليس لانه افضل واقل جودة من اخرين، ولكن لانه قدم، في ادائه مزيجا من التلقائية والبساطة والتحكم. ومن الممكن ان يقع الممثل على دور جديد، ولكنه لا يقدم فيه افضل ما عنده اذا لم يوضع سينمائيا في الاطار الصحيح. وقد سمعت تلميحات حول دور الفنان الكبير فريد شوقي ولكنها، في رأيي، خاطئة لان حدوتة (قصة الفيلم) تدور حول عطية (يحيى الفخراني).

و.. على لسان نور الشريف، وقال محمد خان انه سمع بعض اللغط بعد اعلان الجوائز. فذهب الى نور الشريف طالبا منه ان يعرف ما دار في اللجنة بشأن الافلام الفائزة فقال له انه تبقى ١٢ فيلما في التصفية الاولى وخرج الباقون وكان من بينهم فيلم «حتى لا يطير الدخان». واجريت التصفية الثانية بين الافلام الاثني عشر فحصل فيلما «احلام مدينة» و «خرج ولم يعد» على اعلى الاصوات بالتساوي (٧ اصوات لكل منهما) وعندما اعيد التصويت فاز «احلام مدينة» السوري بالمركز الاول. ومن هنا فان تنافس الافلام المصرية داخل المسابقة لم يكن واردا وفي النهاية - يقول محمد خان - فان فوز اي فيلم هو فوز للبلد الذي انتجه، بصرف النظر عن الاسماء.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/١١/٧)

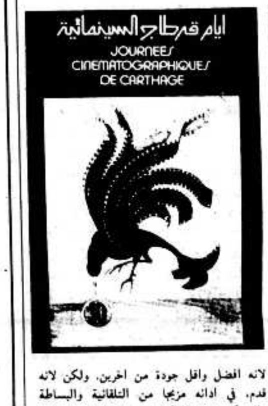

سوس الخشب منه وفيه!

● احدث وسيلة للقضاء على حشرات الحقل توصل اليها عدد من العلماء بعد ابحاث دامت اربع سنوات، هذه الوسيلة هي «حشرة» أجريت عليها التجارب اثبتت انها تستطيع القضاء على جميع انواع حشرات الحقل. وقد درس العلماء امكانية تكاثرها بسرعة لاستخدامها في الحقول للقضاء على الحشرات الضارة.

في عرعرة

الذكرى الخمسون لوفاة أبي القاسم الشابي

● عرعرة - لمراسلنا - عقد اجتماع في نادي الحزب الشيوعي يوم الاثنين ١٩٨٤/١١/١٢ بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة الشاعر التونسي ابو القاسم الشابي وذلك ضمن النشاطات الثقافية التي تبرمجها الجبهة . افتتح الاجتماع بلال مصاروة مستعرضاً النشاطات التي تبرمجها الجبهة ومنتقداً سياسة المستدروت التي لا تفتح النوادي في القرى العربية واذا افتتحت مثل هذه النوادي فإنها أبعد ما تكون عن الاعمال الثقافية بل للدعاية الانتخابية الصهيونية . ثم قدّم المحاضر المربي يوسف جمّال الذي استعرض الشعر العربي بشكل عام واستعرض العصر الذي نما وترعرع فيه ابو القاسم الشابي ووقف على دور الاستعمار الفرنسي في تونس ومقاومة الشعب لهذا الاستعمار وتجاوب أشعار ابو القاسم مع مطالب الجماهير بطرد الاستعمار وقدم نماذج من أشعاره . وجرى نقاش حي حول أهمية الشعر ودوره ثم ألقى الاستاذ امين اسعد زيد باقة من محاولاته الشعرية .

كاميرا تلتقط ١٢٠٠ صورة في الثانية

● تمكنت شركة فرنسية من انتاج كاميرا للتصوير السينمائي، تلتقط ١٢٠٠ صورة في الثانية.

حجم الصورة يصل الى ٣٥ ملليمترا كما ان الكاميرا تحتوي على جميع امكانيات التصوير الحديث بالاضافة الى سهولة تحريكها لالتقاط الصور.. وقد صممت هذه الكاميرا للتصوير السينمائي، بالاضافة الى اقبال العلماء عليها والعسكريين.

كلمات متقاطعة

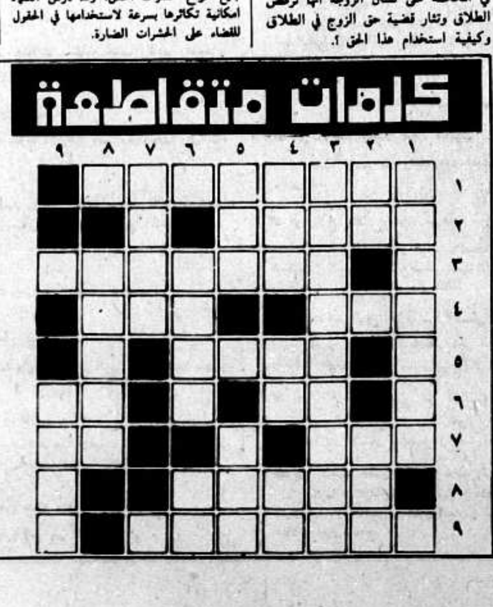

■ إعداد : رائد فتحي طربيه - سخنين ■

الكلمات الأفقية :

١) دولة عربية
٢) مدينة الصمود
٣) في الجسم + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٤) من الافعال - حرف مكرر
٥) الاسم الاول لممثل سوري
٦) حب - للنداء
٧) ثروة - تشاهد (مجزومة)
٨) مدينة فلسطينية
٩) من القارات .

الكلمات العمودية

١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢) خاصتي - في الوجه
٣) مهد + عملة اجنبية
٤) آلة موسيقية - جواب - ثلثا بيت
٥) من الفواكه (مبعثرة) - يراع (معكوسة)
٦) بين جبلين - نعم بالايطالية
٧) عروس البحر
٨) الإسم الثاني لممثل مصري
٩) مدينة اردنية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) توفيق زياد
٢) وديع + مزارع
٤) اجر - ياسر
٥) جبع - سريع
٦) دل + لد - رعد + ب
٨) اندروبوف + ج
٩) سهام داوود .

الكلمات العموديه :

١) تو - اجد - ابي
٢) ود - جل - هن
٣) في - ميل - دا
٤) يع - رعد - مر
٥) قم - دو
٦) ز ز - يسر - اب
٧) يا - ارم - و و
٨) ار - سيد - فو
٩) دع - رغب - جد .

أبو الشمقمق يقول !!

مسكين..

يستدل من النبأ، الذي نشرته وكالة «عتيم» في نهاية الاسبوع الماضي، ان المجرم العنصري، دافيد بن شيمول (المتهم باطلاق قذيفة على الباص في القدس في ١٠/٢٨ الماضي وتسببت بمقتل احد الركاب واصابة اخرين بجراح)، ليس سوى «قومي متحمس» و «سيء الحظ»..

فقد جاء في لائحة الاتهام، كما اوردتها «عتيم»، ان «المتهم هو من فرقة غولاني قرر الانتقام من العرب على مقتل يهود ابرياء، وخاصة قتل الطالب والطالبة قرب دير كريمزان.. وغداة قراره قام المتهم بتركيب عبوة ناسفة وضعها داخل كيس والقاها في احد المقاهي في بلدة القدس القديمة. وقد لاحظ احد رواد المقهى الكيس فالقاه خارج المقهى حيث انفجر وتسبب في اصابة عدد من الاشخاص بجراح. وعندما قرر المتهم القاء القذيفة كتب رسالة توضح الدوافع لعمله ووقع عليها باسم (المنتقمون)».

يعني ان المتهم هو «بطل قومي» (فرقة غولاني) ونواياه «قومية» (الانتقام من العرب على قتل يهود ابرياء) وواضحة (منتقمون) «وكل» ما اراد فعله هو «القاء قنبلة ناسفة في احد مقاهي القدس القديمة». يعني «معقول». ولكنه فشل. يعني «سيء الحظ»!

لقد نقلنا هذا النص عن صحيفة «الانباء» (١١/١٦) التي قالت انه نص وكالة «عتيم».

فهل، حقا، هذا هو نص لائحة الاتهام كما قدمها مدعي عام لواء القدس ؟ اننا ننتظر جوابا، اما بالنفي او بالشتم علينا!

(ابو الشمقمق)

وطني

● فوزي ناصر ●

في منخفض تمناع : فُطْرَة وأعمدة

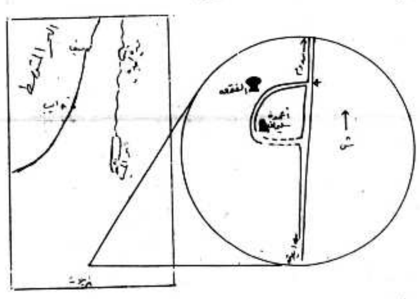

يُدرك معظم الناس ان الصحراء منطقة جرداء، جافة، حارة ومملة، لكن الكثيرين منهم لا يدركون ان فيها من الجمال ما يغلب الحر والجفاف والملل، بل ان هذا الجمال من قسوة الحر والجفاف، لذا فهو جمال ذو طابع خاص بتعدد اشكاله والوانه وكثرة مفاجآته، فهذه الاعمدة المسماة (اعمدة سليمان) والصخرة المعروفة بالفطرة او الفقعة في منخفض تمناع الذي يشكل تفرعا لمنخفض العربة تشهد على ذلك.

ترتفع اعمدة سليمان حوالي خمسين مترا بلونها الاحمر، تفصل بينها شقوق ضيقة، وقد تكونت إثر عمليات التعرية الصحراوية، وبالاساس الرياح التي تحمل حبيبات الرمل لتضرب الصخر فيتأثر الضعيف منه، وقرب الاعمدة تقع آثار مصرية قديمة.

اما الفطرة او الفقعة فهي صخر من الرمل النوبي الاحمر سميت بهذا الاسم لشبهها بالفطر وهو نبات على شكل قبعة تحملها ساق كثيفة (والفقعة احد انواعه)، وقد كونتها ظروف تكوُّن الاعمدة، وقد تأثر قسمها الاسفل اكثر من الاعلى لتفاوت في صلابتها ولتعرض القسم الاسفل لاصطدام ذرات الرمل اكثر.

وقرب الفطرة توجد اثار معمل قديم لانتاج النحاس، اذ من المعروف ان في هذه المنطقة صخور نحاسية بنسبة ١ - ٢٪.

الدخول من شارع سدوم - ايلات، على بعد ٢٨ كم من ايلات.

سالم تورز وشركاه م.ض
رحلة عيد الميلاد
مع
سالم تورز
الى لندن وباريس
$749
من ٨٤/١٢/٢٢ - ١٩٨٥/١/٢
مع زيارات خاصة لجميع المتاحف والاماكن الاثرية في المدينتين
السعر لكل مشترك يشمل :
* تذكرة طائرة مع شركة منتظمة (اللد - لندن - باريس - اللد)
* فنادق درجة سياحية ممتازة "٤ نجوم + وجبة فطور"
* الانتقال من لندن وباريس في باص سياحي فخم وفي الباخرة
* اكراميات للفنادق، ولسائق الباص، والمرشد والحقائب
* ضريبة القيمة المضافة ١٥٪
* ضريبة المطار * مرشد سياحي محلي + مرافق يتكلم العربية طيلة الرحلة * حقيبة يد (هدية من سالم تورز)
الاماكن محدودة * سارعوا في التسجيل
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمكتب الشركة :
سالم تورز وشركاه م.ض
الناصرة / شيكون بنك باركليز ص.ب ٢٢٧٧ ت ٧٤٧٤٥